الإشكاليات النظرية والمنهجية في دراسات الرأي العام الإلكتروني

تحليل نقدي مقارن

د. نشوى يوسف أمين اللواتي
أستاذ الصحافة المساعد بقسم الصحافة - أكاديمية أخبار اليوم

مقدمة:

يحتل الرأي العام أهمية كبيرة في العصر الحالي، واتسعت رقعة إجراء قياسات الرأي العام، وساعد على ذلك ظهور وسائل الاتصال الحديثة، لاسيما التفاعلية منها، حيث كشفت تلك الوسائل عن الحاجة إلى دراسة الرأي العام في ظل البيئة الرقمية التكنولوجية، وانعكس ذلك على دراسات الإعلام في مجال الرأي العام.

ويعتبر الإعلام الإلكتروني – بما يشتمل عليه من مواقع إخبارية أو مواقع التواصل الاجتماعي– مؤثرًا بشكل كبير في عقول الجمهور وتوجهاته، فهم محاطون بوسائله من كل الجهات، حيث أصبحت تلك المواقع مُتاحة بسبب انتشار الإنترنت، كما أدت التطورات المتلاحقة في ثورة الاتصالات، وفي مختلف حقول الدراسات الإعلامية بوجه عام والرأي العام بصفة خاصة، إلى وجود حاجة مُلحة لإعادة النظر في نوعية ومضامين الموضوعات والقضايا التي تبنى عليها الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال، خاصة أنه من أكثر المجالات البحثية اهتمامًا من جانب الباحثين في الدراسات الإعلامية في الفترة الأخيرة، لذا يقتضي الأمر تقديم دراسات تراعي خصوصية البيئة التي يتم اختبارها فيها، وكذلك دراسة موضوعات غير مُكررة تعالج قضايا الوطن، وتطوير الجوانب المنهجية، والأطر النظرية، والنماذج، وأدوات الدراسة، ومراعاة التوازن بين المنهج الكيفي والكمي، واستخدام أكثر من أداة لجمع البيانات للوصول إلى مزيد من العمق في النتائج وتفسيرها، وفي ضوء ذلك ظهرت أهمية تقديم تحليل نقدي مقارن لتلك الدراسات، ومحاولة الاستفادة من الدراسات السابقة لتقديم رؤية بحثية مستقبلية تستكمل مجهودات الباحثين السابقين، وتطور المجال البحثي لدراسات الرأي العام.

وفي هذا الإطار تستعرض الباحثة الإشكاليات النظرية والمنهجية في دراسات الرأي العام الإلكتروني من خلال تحليل نقدي مقارن للدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال، والتي تم نشرها في الفترة من 2016 حتى 2021م.

مشكلة الدراسة:

في ظل اهتمام المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي بتناول قضايا الرأي العام، أدى ذلك إلى مزيد من اهتمام الباحثين بتفسير تغطية تلك المواقع لقضايا الرأي العام ودور ذلك في تشكيل اتجاهات جمهور المتعرضين نحوها، كما تحتاج دراسات الرأي العام في البيئة الرقمية إلى مزيد من الأطروحات لتطوير نماذج ومداخل بحثية جديدة حول التغطية الإعلامية لقضايا الرأي العام لمواكبة التطور التكنولوجي مع مراعاة أن تنطلق من بيئة الثقافة التي تنتمي إليها البحوث، وإيجاد حل للإشكاليات البحثية القائمة على مدى جدوى تطبيق مناهج ونماذج ونظريات وأدوات خاصة بالإعلام الجديد.

تتحدد مشكلة الدراسة في تحليل الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الرأي العام بمختلف أنواعها سواء كانت قضايا سياسية أو إجتماعية أو صحية أو أمنية أو إقتصادية ... إلخ خلال الفترة الزمنية من 2016 إلى 2021م، وتحليل القضايا البحثية ومجالات البحث، والأطر النظرية المتبعة، والأدوات المستخدمة، والمناهج البحثية التي تم الاعتماد عليها، وتقديم رؤية نقدية لتلك الدراسات، ووضع مقترحات للبحوث المستقبلية في هذا المجال.

وتنبع أهمية الدراسة من اهتمامها بالإشكاليات النظرية والمنهجية في دراسات الرأي العام الإلكتروني وبالاتجاهات العالمية الحديثة في دراسات هذا المجال، حيث إن الرأي العام ظاهرة لا يمكن التغاضي عنها في أي مجتمع، مما قد يتيح للباحثين فرصة التعرف على المجالات البحثية والأطر النظرية والمنهجية لتناول هذا المجال، كما تقوم الدراسة باستعراض مُركز للدراسات التي تناولت الرأي العام في المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، علاوة على رصد الاتجاهات العالمية الحديثة في دراسات الرأي العام، من خلال توفير قاعدة بيانات عن توجهات الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال في الفترة من 2016 إلى 2021، مما قد يساهم في توجيه الباحثين من خلال الأجندة البحثية المطروحة.

مراكز استطلاعات الرأي والرأي العام الإلكتروني:[1]

1. مراكز استطلاعات الرأي:

من أهم مراكز استطلاعات الرأي العام، وجود مركز علمي أكاديمي متخصص في قياسات الرأي العام واستطلاعاته ودراساته وأبحاثه، وهو مركز بحوث الرأي العام بجامعة القاهرة في شهر أغسطس 1982 كأحد الوحدات الأكاديمية الجامعية ذات الطابع الخاص، وبدأ في ممارسة نشاطه في القيام باستطلاعات الرأي العام وقياساته وبحوثه على النطاق الوطني في مصر، كما يوجد

جهاز لقياس الرأي العام ضمن مجموعة الوحدات العلمية التي يضمها المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية أنشئ في أواسط السبعينات، وقام بإجراء عدة دراسات واستطلاعات للرأي العام إما بطلب من بعض الجهات الحكومية، أو تلبية لبعض الاحتياجات العلمية والبحثية في هذا المجال، ويعتبر هذا الجهاز وحدة أكاديمية تعمل طبقًا للأسس والمعايير العلمية الموضوعية في قياس الرأي العام، بالإضافة إلى المراكزوالمكاتب الخاصة «الأهلية» التي تقوم بدراسات عن الرأي العام، وتحتاج إلى مزيد من الدعم كما تحتاج إلى الإعتراف أساسًا بأهمية قيامها بقياس الرأي العام كأجهزة غير حكومية، كما توجد مجموعة «تقارير رأي» تعدها بعض الجهات عن بعض القضايا المثارة ولكنها لا تعتبر قياسًا للرأي العام، وإنما تمثل حصيلة من المعلومات تساعد على تكوين صورة عامة عن بعض الموضوعات التي تشغل اهتمام بعض فئات الجماهير وآرائهم بشأنها، وبهذا لا يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات صحيحة أو اعتبارها قياسًا صحيحًا للرأي العام، كما تعتبر مجموعات الانتخابات والاستفتاءات المرتبطة ببعض القضايا السياسية كإنتخابات الرئاسة أو مجلس الشعب والاستفتاءات الشعبية بشأن بعض القضايا المطروحة تُمثل استطلاعًا جماهيريًا مقننًا للرأي العام، ولكنها تظل عملية محددة في إطار حكومي تتم بضوابط معينة، وفي توقيتات خاصة مع ارتباطها بموضوع أو قضية مطروحة يتم قياس مدى قبولها جماهيريًا.

أشارت الدراسات السابقة إلى بعض التوصيات للنهوض بوحدات قياس الرأي العام في مصر، منها ضرورة دعم وحدات قياس الرأي العام بالإمكانات المادية والتكنولوجية التي تساعد على سرعة القيام بعمليات جمع البيانات وتبويبها وتحليلها واستخلاص نتائج متنوعة منها، مع القدرة العالية على اختزان المعلومات واسترجاعها وربطها بالمعلومات الأخرى المتاحة عن موضوعات مرتبطة أو متشابهة، وعدم الاقتصار على جهة واحدة فقط في عملية قياس الرأي العام والسعي إلى إحداث أكبر قدر من التكامل بين جهود عدة مؤسسات بحثية أو مراكز بحوث، لأن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى تعدد وجهات النظر، وتوسيع نطاق المعرفة، وتوفير درجة الحياد والموضوعية المطلوبة، والتعرف على كافة الزوايا والمداخل المختلفة التي يقاس الرأي العام بشأنها، ومعرفة المزيد من التحليلات والتفسيرات المتنوعة التي تُثري المعرفة المطلوبة للرأي العام.

2. الرأي العام الإلكتروني:

الرأي العام الإلكتروني هو مجموع آراء واتجاهات الناس الذين ينشطون في الفضاءات الإلكترونية التي تمثلها وسائل الاتصال والإعلام وشبكة الإنترنت، وهي تتصل بالجمهور أو تصدر عنه، وهؤلاء يصعب حصرهم على أسس قانونية ووفق الأساليب الإحصائية المعروفة مثلما هو الحال في الواقع، إذ مثلًا يصعب التحقق من جنسياتهم، وجنسهم، وأعمارهم، وأماكن إقامتهم، حالتهم الإجتماعية ... إلخ، ويمكن توصيفه بأنه ذلك الرأي الذي يعبر عن أكبر شريحة ممكنة في هذا الفضاء الواسع، وهو حصيلة النقاشات المُعبرة عن كل الشرائح التي تمتلك الإنترنت أو الإرادة التكنولوجية للتعبير والتواصل والنقاش، ولهذا وجب التمييز بين نوعين من الجمهور: الأول التقليدي أو الواقعي، والثاني الجمهور الإلكتروني الذي سيكون له خصائص مختلفة في جوانب عديدة،

خصوصًا بعد أن انتقلت موجات الرأي العام إلى الواقع الشبكي الإلكتروني، لا سيما أن ظاهرة الرأي العام الإلكتروني تعد من بين انعكاسات الاستخدام المتسارع لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الذي نتج عنه تغيرات وتحولات خاصة في علاقته بالدور الرقابي، باعتباره أحد آليات الرقابة الشعبي، كما أن عمق النشاط التواصلي للرأي العام الإلكتروني له أثره في توجيه الرأي العام وبنائه على نحو يجعل منها سلطة تهدد السلطة التقليدية للإعلام الرسمي.

تتعدد أهمية الرأي العام الإلكتروني في مواجهة المشكلات التي نعيشها والاستعداد لمواجهة تحديات المستقبل، وأول ما يطرحه استخدام التقنيات الحديثة في طريق التغيير والتعبير والتأثير في الرأي العام، أنها ببساطة مجرد وسيلة مهما بلغ شأنها ونمت فعاليتها، فهذه الفعالية مشروطة بمفعولها الواقعي ما بين طرفين، هما: الجهة التي تستخدمها، والجهة المستهدفة.

ويتميز الرأي العام الإلكتروني بالانتشار والوصول، وتفاعله مع غالبية الموضوعات التي تهم الجمهور، وسهولة وانخفاض تكلفة قياس اتجاهاته من خلال الاعتماد على برامج تقنية، و يتم استخدام البريد الإلكتروني، والمدونات، وآلية التصويت في الانتخابات، رسائل SMS، والاستفتاء عبر الإيميل أو عبر مواقع الإنترنت، والتعليقات الإلكترونية، واستطلاعات الرأي الإلكترونية باعتبارهم أهم الأدوات التقنية لتشكيل الرأي العام الإلكتروني، وإذا كان أهم عنصر توفره التقنية الشبكية هو نقل المعلومات بما يخترق غالبية الحواجز والعقبات التقليدية، فإننا نجد في وجه توظيفها في عملية التغيير في البلدان العربية عقبات عديدة.

توجد العديد من العقبات التي تواجه الرأي العام الإلكتروني في عملية التغيير في العالم العربي منها صعوبة الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور نظرًا لعدم توفر الاتصال بالإنترنت، التقنيات الحديثة تنقل كمًا ضخمًا من المعلومات وبالتالي فهي تعتمد على ارتفاع مستوى الوعي لاستيعاب تلك المعلومات والربط بينها للوصول إلى استنتاجات تُشكل الرأي العام، وكذلك مصداقية الاستطلاعات الإلكترونية ومدى قدرتها على التعبير بصدق عن الشريحة المستهدفة من الجمهور.

ولكي تحقق استطلاعات الرأي العام الإلكتروني جدواها لابد من إجراء بحوث مستفيضة لتحديد الإيجابيات والسلبيات على حسب مواقع استخدام الوسائل الحديثة من الناحية الجغرافية، فلا فائدة من استخدامها في بلد تنعدم فيه الوصلات الهاتفية أو الشبكية، كما يجب حسن اختيار الميادين التي تساعد الوسائل الحديثة على تحقيق الغرض المطلوب منها، وضرورة توفير إمكانيات متجددة لتوظيف الوسائل الحديثة من أجل ابتكار صور جديدة، والحرص على التخطيط المرن المتجدد الذي يعتمد على تقويم متواصل متجدد ليكون كفيلًا بمراعاة الزمن إلى جانب مراعاة التطورات الراهنة، وأخيرًا تحديد الضوابط الخاصة باستخدام الوسائل الحديثة لتحقيق الأهداف، وذلك وفق القيم الأساسية والضوابط الأوسع نطاقًا.

أهداف الدراسة:

1. رصد وتحليل ومقارنة بين الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بمعالجة وتغطية المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة الزمنية من 2016 إلى 2021م.

2. رصد وتحليل أهم الموضوعات والمجالات البحثية التي تناولتها هذه الدراسات.
3. تحليل الأطر النظرية والمنهجية التي اعتمدت عليها الدراسات عينة التحليل.
4. التعرف على الأدوات المستخدمة، والمناهج البحثية التي تم الاعتماد عليها في الدراسات عينة التحليل.
5. استعراض أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسات عينة التحليل.
6. وضع رؤية تحليلية نقدية للدراسات عينة التحليل على مستوى مفردات فئات التحليل (القضايا البحثية، الأطر النظرية، الأدوات البحثية، المناهج البحثية).
7. طرح رؤية مستقبلية ومقترحات بأجندة بحثية لتطوير البحوث في مجال معالجة قضايا الرأي العام في المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة إلى الإجابة على تساؤل رئيس، وهو ما الإشكاليات النظرية والمنهجية في دراسات الرأي العام الإلكتروني؟، وما الرؤية المستقبلية للبحوث في هذا المجال؟، وتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال التحليل الكيفي لبحوث الرأي العام في المواقع الإلكترونية، ومواقع التواصل الإجتماعي، والمقارنة بين الدراسات العربية والأجنبية، ويتفرع من ذلك مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالي:

1. ما طبيعة الموضوعات التي تناولتها الدراسات العربية والأجنبية عينة التحليل في مجال معالجة قضايا الرأي العام الإلكتروني في المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي؟
2. ما الأطر النظرية التي استخدمتها الدراسات عينة التحليل؟
3. ما الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسات عينة التحليل من حيث الأدوات والمناهج؟
4. ما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات عينة التحليل؟
5. كيف يمكن تقديم رؤية تحليلية نقدية للدراسات عينة التحليل؟
6. ما الرؤية المستقبلية والتوصيات المقترحة للأجندة البحثية في مجال معالجة قضايا الرأي العام في المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي؟

نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى مجال الدراسات الوصفية التحليلية، حيث إنها لا تكتفي بوصف عناصر المشكلة البحثية، بل تتخطى ذلك إلى تحليل الإشكاليات النظرية والمنهجية في دراسات الرأي العام الإلكتروني في معالجة قضايا الرأي العام في المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وتقديم رؤية نقدية لعناصر الدراسات عينة التحليل، ورؤية مستقبلية للأجندة البحثية في مجال قضايا الرأي العام لتطوير البحوث في هذا المجال.

منهج الدراسة:

اعتمد هذا العرض التحليلي للدراسات على منهج المسح والتحليل المقارن للدراسات عينة التحليل بهدف رصد الإشكاليات النظرية والمنهجية في دراسات الرأي العام الإلكتروني عينة التحليل، ووضع تصور للرؤى المستقبلية في مجال دراسات الرأي العام في المواقع الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي.

وينفرد التحليل المقارن من المستوى الثاني بالمراجعة العلمية للتطبيقات النظرية لكونه يقدم إضافة معرفية نوعية للتراكم العلمي والبحثي، لما ينطوي عليه من رؤية متكاملة قائمة على مراجعة مختلف الرؤى والتيارات البحثية الواردة ضمن طيات التراث العلمي في مجال بحثي معين[2].

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على تحليل الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية من خلال التحليل الكيفي للدراسات عينة التحليل، والتي تُمثل الإشكاليات النظرية والمنهجية في دراسات الرأي العام الإلكتروني في المواقع الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي، من خلال العرض التحليلي للدراسات عينة التحليل، والعمل على تحليل فئات الموضوعات والقضايا البحثية، وأدواتها، ومناهجها المتبعة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع العرض التحليلي في البحوث العلمية المنشورة في الدوريات العلمية في الفترة من 2016 إلى 2021م، المعنية بمعالجة قضايا الرأي العام في المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل اتجاهات جمهور المستخدمين نحو تلك القضايا.

اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العمدية في اختيار الدراسات عينة التحليل، وذلك كالتالي:

1. البحث في قواعد البيانات العربية والعالمية عن الدراسات المتعلقة بتغطية قضايا الرأي العام في المواقع الإلكترونية، ومواقع التواصل الإجتماعي بالرجوع إلى: المجلة المصرية لبحوث الصحافة، المجلة العلمية لبحوث الإعلام، المجلة العلمية لبحوث الرأي العام، المجلة المصرية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المكتبة الرقمية لدار المنظومة، المكتبة الرقمية لبنك المعرفة المصري EKB، بعض الرسائل العلمية العربية والأجنبية، بالإضافة إلى قواعد البيانات الأجنبية Elsavier, Sagely, Willey, Emer–ald, Ebesco, Google Scholar
2. تحديد الفترة الزمنية من عام 2016 وحتى 2021، مع مراعاة التقارب في عدد الدراسات العربية والأجنبية، حيث وزعت على النحو التالي:

أولًا: توزيع عينة الدراسات وفقًا لكونها عربية أو أجنبية.

جدول رقم (1)

البحوث	العدد	النسبة
عربية	54	53.46%
أجنبية	47	46.53%
المجموع	101	100%

ثانيًا: توزيع الدراسات عينة التحليل وفقًا لسنة النشر.

جدول رقم (2)

سنة النشر	العدد	النسبة
2016	4	3.96%
2017	13	12.87%
2018	20	19.80%
2019	21	20.79%
2020	22	21.78%
2021	21	20.79%
الإجمالي	101	100%

الإطار الزمني:

تم تطبيق الدراسة على الدراسات التي تناولت معالجة وتغطية قضايا الرأي العام في المواقع الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة من 2016 إلى 2021، باعتبارها دراسات حديثة وهي عينة تحليل الدراسة التي تهدف رصد وتحليل الإشكاليات النظرية والمنهجية في دراسات الرأي العام الإلكتروني، وتقديم رؤى مستقبلية بشأن أجندة الدراسات في مجال معالجة وتغطية قضايا الرأي العام في المواقع الإلكترونية سواء الصحفية منها أو مواقع التواصل الاجتماعي.

تقسيم العرض التحليلي:

القسم الأول: يتضمن عرض الدراسات السابقة بأسلوب منهجي يرصد الموضوع أو القضية البحثية والمجالات المرتبطة بها، والأطر النظرية، والأدوات المستخدمة، والمناهج المتبعة في

الدراسات عينة التحليل.

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت تغطية قضايا الرأي العام في الصحف والمواقع الإخبارية.
- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تغطية قضايا الرأي العام في مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد تم تناول كل محور من تلك المحاور من حيث الموضوع أو القضية البحثية والمجالات المرتبطة بها في الدراسات عينة التحليل، والأدوات المستخدمة في الدراسات عينة التحليل، والمناهج المستخدمة في الدراسات عينة التحليل، والعينات المستخدمة في الدراسات محل التحليل، وتم تقسيم كل بند من البنود السابقة على مستوى الدراسات العربية، وعلى مستوى الدراسات الأجنبية.

القسم الثاني: نتائج الدراسة من خلال رؤية نقدية للبحوث العربية والأجنبية، والأجندة البحثية المستخلصة من العرض التحليلي.

القسم الثالث: رؤية مستقبلية تركز على الأجندة البحثية المستخلصة من العرض التحليلي النقدي.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية للدراسة الحالية وصياغتها بشكل دقيق، والتحديد الدقيق للأهداف التي تسعى إليها الدراسة، وصياغة تساؤلات الدراسة بوضوح، والاستفادة من طرق التحليل المختلفة التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة.

العرض التحليلي:

القسم الأول: يتضمن عرض الدراسات السابقة بأسلوب منهجي يرصد الموضوع أو القضية البحثية والمجالات المرتبطة بها، والأطر النظرية، والأدوات المستخدمة، والمناهج المتبعة.

الموضوع أو القضية البحثية والمجالات المرتبطة بها في الدراسات عينة التحليل.

- **المحور الأول:** الدراسات التي تناولت تغطية قضايا الرأي العام في الصحف والمواقع الإخبارية.

أولًا . الدراسات التي اهتمت بالشق التحليلي:

أ. على مستوى الدراسات العربية:

- عكست الموضوعات التي تم رصدها من خلال التحليل للمدرسة العربية، اتجاهات بحثية خاصة بعلاقة الرأي العام بالصحافة الإلكترونية، ومنها ما جاءت معبرة عن أهمية الصحف الإلكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام (خالد الزبود، 2016)[3]، وهدفت دراسة (إيناس حسن، 2017)[4] إجراء دراسة سوسيولوجية من منظور وظيفي لاستطلاعات الرأي بإحدى الصحف الإلكترونية المصرية ودور ذلك في المشاركة المجتمعية، وسلطت دراسة (نشوى يوسف، 2017)[5] الضوء على أطر المعالجة الخبرية لأزمة الطائرة المصرية المنكوبة في المواقع الصحفية المصرية والفرنسية بالمقارنة بين موقعي الأهرام واليوم السابع المصريين، وموقعي لوموند وليبراسيون الفرنسيين، وهدفت دراسة (دعاء فكري، 2018)[6] إلى التعرف على معالجة

الصحف الإلكترونية لجريمة خطف الأطفال ودورها في التوعية لحماية الأطفال من الخطف، وهدفت دراسة (سمر عزالدين، 2020)[7] إلى توصيف وتحليل الأخبار الكاذبة، وتغريدات الرئيس الأمريكي، وتحديد العلاقة الإرتباطية بين أطر الأخبار الكاذبة وأطر تغريدات الرئيس الأمريكي ترامب، واستهدفت دراسة (شيماء أبو مندور، 2020)[8] التعرف على تأطير مواقع الصحف الأمريكية للحرب بين الولايات المتحدة والصين، وقام (حمزة السيد، 2021)[9] بتحليل المشاعر العامة تجاه تفشي فيروس كورونا، وتحديد الموضوعات السائدة في المناقشات المتعلقة بالفيروس علي موقع تويتر.

ب. **على مستوى الدراسات الأجنبية:**

- اهتمت غالبية الدراسات الأجنبية التي تناولت الرأي العام بدراسة دور الصحافة الإلكترونية في التأثير فيه، وكان من بينها دراسة (Haytham, M., 2019)[10]، التي استهدفت تحليل مضمون الصحف الإلكترونية فيما يتعلق بتناولها لصورة الإسلام، وقامت دراسة Adisa, R., (2018)[11] بفحص ومقارنة مدى انتشار أطر فساد الموظفين العموميين في النسخة الإلكترونية بين ثلاث صحف نيجيرية شهيرة، وقام (Omolosho F., 2020)[12] بتحليل مضمون التقارير الصحفية فيما يتعلق بفيروس كورونا في الصحف النيجيرية، ومدى كثافة كتابة القصص عن الفيروس، لرصد الأهمية المعطاه لقضية فيروس كورونا، من حيث مدة نشر الأخبار من قبل الصحف المختارة، لفحص المساحة الممنوحة لإصدار الصحف المختارة لفيروس كورونا، وركزت دراسة (Eze, O., 2020) [13] على كيف قامت صحف بانش آند إندبندنت في نيجيريا بتأطير قضية خطاب الكراهية، وهدفت الدراسة إلى تحديد التكرار، ونوع القصص التي نشرت، ومصادر القصص المؤطرة ونوع الإطار الذي تم تصويره، وهدفت دراسة (Masudul, B., et al., 2020) [14] إلى المقارنة بين التغطية الإخبارية لقضايا الأمريكيين من أصل أفريقي وبين تغطية القضايا المتعلقة بجائحة كورونا، واستهدفت دراسة (Mursida, E., 2019)[15] معرفة كيف يمكن للخطاب إضفاء الشرعية على جماعة، ونزع الشرعية والتهميش لمجموعات أخرى، واهتمت دراسة (Emmanuel C., et al., 2020) [16] بتحليل الأطر من خلال تحليل التغطية بثلاث صحف نيجيرية تناولت انتشار جائحة فيروس كورونا في نيجيريا من حيث (نوع الإطار، الإطار المهيمن، مقارنة الأطر التي استخدمتها الصحف الإلكترونية النيجيرية محل الدراسة بتلك المستخدمة في الصحف الإلكترونية الأخرى)، وبحثت دراسة (Isyaku, H., et al., 2020)[17] في كيفية استخدام الصحف الإلكترونية غير الغربية للغة في التغطية الإخبارية للإسلام، وعُنيت دراسة (Salmi Razali et al., 2021) [18] بوصف منظور الصحف على الإنترنت بشأن حمل المراهقات، وهدفت دراسة (Lubna, Sh., et al., 2021) [19] إلى الكشف عن تواتر الوعي العام من خلال التغطية الإعلامية لقضايا العمل في اثنتين من الصحف اليومية الوطنية في باكستان، وكيف يتم تصوير القضية على مدار خمس سنوات، وكذلك رصد وتحليل دور الصحافة في التركيز على القضية محل الدراسة وتأثير ذلك في إدراك القضية، وكان هدف دراسة (Isyaku,

(H., et al., 2021 [20] هو تحديد التغطية الأكثر شيوعًا من الأخبار المستخدمة في تغطية الأخبار المتعلقة بالإسلام في الصحف النيجيرية محل الدراسة، وهدفت دراسة (Amy, N., 2018 [21] إلى فهم بروز وتأطير السمنة في مرحلة الطفولة عبر 19عامًا في محتوى الصحف البريطانية الوطنية، واستهدفت دراسة (Nazriatun, N., 2020)[22] تقييم جودة الصحف الإندونيسية على الإنترنت التي تنقل أخبار الانتحار وامتثالها للعالم، والمبادئ التوجيهية للإبلاغ الإعلامي لمنظمة الصحة العالمية، وبحثت دراسة (Madhumitha, N., 2021) [23] في تحديد العوامل التي تؤثر على الإنتحار بين الأفراد في حالة الإصابة بفيروس COVID-19، ودرس (Ojebuyi, B., 2021) [24] التعرف على مدى تأثير استخدام كلمة فيروس كورونا أو كوفيد-19 في العناوين المنشورة في الصحف النيجيرية وكذلك اعتماد الجمهور على كل من المصطلحين أثناء بحثه عن معلومات حول الوباء، واهتمت دراسة (Divya V., et al., 2021)[25] بالنظر في حالات الانتحار في المملكة المتحدة من خلال تحليل بوابات الأخبار على الإنترنت، والتركيز بأثر رجعي على الديموغرافيا وعوامل الخطر المرتبطة بالانتحار، وقامت دراسة (Annalaura, C., et al.,2017)[26] بتقييم التغطية الصحفية ومتوسط عمليات البحث الشهرية على Google والاهتمام على تويتر، وهدفت دراسة (Jarrar, Y., 2018)[27] إلى التعرف علي تغطية الصحف الإلكترونية النيجيرية لعملة البيتكوين BitCoin في التعاملات المالية داخل نيجيريا، وهل كان هناك تحيز من الصحف الإلكترونية نحو تجريم التعامل بمثل تلك العملة، وحاولت دراسة (Saifuddin, N., 2017) [28] التعرف علي كيفية تغطية الصحف الالكترونية الماليزية للقضايا المتعلقة بالإرهاب وتنظيم الدولة، واستهدفت دراسة (Kummervold, P., 2017) [29] التعرف علي معالجة الصحف الرقمية للتجارب المتعلقة بلقاح فيروس ايبولا في دولة غانا، كما سعت دراسة (Ayaz, F., 2021)[30] إلى التعرف علي كيفية معالجة الصحف الرقمية التركية للقضايا المتعلقة باللاجئين والمهاجرين إلى تركيا خلال جائحة كورونا، وهدفت دراسة (Corbu, N., 2017) [31] إلى التعرف على كيفية معالجة الصحف الرقمية الرومانية لأزمة اللاجئين في الاتحاد الأوروبي، واستهدفت دراسة((Lucky, R., et al., 2018)[32] كيف يتم تمثيل الانتخابات الرئاسية الإندونيسية في الصحف على الإنترنت، وبحثت دراسة (Salgado, S.,2018)[33] معالجة الصحف الرقمية البرتغالية لقضايا الفساد واللاجئين، وهدفت دراسة (Thurlow, C., 2017)[34] إلى كيفية التعرف على العناصر البنائية المستخدمة في الخطاب الصحفي الذي يقوم بمعالجة القضايا المثيرة في الصحف، وبحثت دراسة (Torkington, K., 2019)[35] كيفية معالجة الصحف الالكترونية البرتغالية للقضايا المتعلقة بأزمة اللاجئين المتدفقين إلى أوروبا، واهتمت دراسة (Abdelkader, A., 2019)[36] إلى التعرف على معالجة الصحف المطبوعة والرقمية لقضايا الفساد في دولة الجزائر، واهتمت دراسة (Koltsova, O., 2019)[37] بالتعرف علي تأثير الصحف الرقمية الروسية في التأثير علي الجمهور فيما يتعلق بإدراك المشاكل الاجتماعية، وركزت دراسة (Riskos, K., 2019) [38] على التعرف علي تأثير التفاعلية في الصحف الرقمية اليونانية على زيادة اهتمام الجمهور بالأخبار، والتعرف علي العلاقة بين نوع الخبر وبين اهتمام الجمهور بالخبر المنشور،

واستهدفت دراسة (Tanhan, A., 2020)[39] التعرف على تأثير المواقع الإلكترونية على رفع الروح المعنوية للمسلمين الموجودين في جنوب شرق الولايات المتحدة، واهتمت دراسة Nelson, O., et al.,2019)[40] بالتعرف على دور الصحافة الرقمية في انعدام الأمن والهجمات الإرهابية من تنظيم الدولة الإسلامية كما أوردت وسائل الإعلام.

ثانيا. الدراسات التي اهتمت بالشق الميداني:

أ. **على مستوى الدراسات العربية :**

- سعت دراسة (آيات أحمد رمضان 2018)[41] إلى توضيح العلاقة بين التماس الجمهور المصري لأخبار الشأن المصري وانعكاس ذلك على مشاركتهم السياسية، وحاولت دراسة (خالد منصر،2018)[42] التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في تكوين الرأي العام وتحديد تأثيراته على الأفراد والجماعات، وسعت دراسة (سماح محمد،2018)[43] إلى الوقوف على تأثيرات استخدام المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الإلكترونية فيما يتعلق بتشكيل ملامح الصورة الإعلامية التي تقدمهم من خلالها إلى أفراد المجتمع، وسعت دراسة (هيام محمد، 2018)[44] إلى التعرف على العلاقة بين تعرض طلاب المرحلة الثانوية للصحافة المدرسية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، واهتمت دراسة (سعد كاظم، 2018)[45] بتحديد أنماط استخدام الجمهور العراقي للصحف الإلكترونية، والتعرف على كيفية تعاملهم مع الفنون الإعلامية المتعددة من أجل تطوير المضمون وطرق العرض بالشكل الذي يتناسب مع رغبات واستخدامات الجمهور لها للوصول إلى قدر من النجاح للصحيفة الإلكترونية، وحاولت (مي ديهوم، 2019)[46] التعرف على تأثير التغطية الإخبارية لانتخابات مجلس النواب في الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المصرية على اتجاهات الناخبين نحو المرشحين للانتخابات، وقامت (إلهام يونس،2021)[47] بقياس مصداقية المعالجة الإعلامية لقضية سد النهضة على المواقع الإخبارية من وجهة نظر الجمهور، وتقييم النخبة لها مع وضع معايير مهنية للتعامل مع هذه القضايا المهمة المؤثرة على الأمن القومى.

ب. **على مستوى الدراسات الأجنبية:**

- استهدفت دراس (Mayo, A., 2017)[48] التعرف علي مدي تأثير صحيفة Cosmopolitan الأمريكية التي تصدر إلكترونيًا على مشاركة المرأة في الانتخابات النصفية الرئاسية الأمريكية في عام 2014، وما هو تأثير تلك الصحيفة على زيادة وعي المرأة بحقوقها في المجتمع الأمريكي وتأثير ذلك علي درجة مشاركتها السياسية، واستهدفت دراسة (De Coninck, D., et al., 2018) [49] التعرف علي مدي تأثير الصحف الالكترونية البلجيكية علي الرأي العام فيما يتعلق بقضية تدفق اللاجئين إلى دولة بلجيكا.

- **المحور الثاني:** الدراسات التي تناولت تغطية قضايا الرأي العام في مواقع التواصل الاجتماعي.

أولا. الدراسات التي اهتمت بالشق التحليلي:

أ. على مستوى الدراسات العربية:

- سعت دراسة (الخرابشة، 2018)[50] إلى تحليل المنشورات للناطق الإعلامي باسم الجيش الإسرائيلي أفخاي أدرعي على صفحته في موقع فيسبوك للتعرف على مدى التأثير العربي في هذه السياسة الإعلامية الإسرائيلية، واستهدفت دراسة (بوصبع سلاف، 2021)[51] التعرف على تغيرات وتحولات الرأي العام الإلكتروني في علاقته بالدور الرقابي، ، وهدفت دراسة (عبد الكريم سرحان وآخرون،2021)[52] إلى معرفة المحتوى الإعلامي الذي تقدمه قناة تليفزيون فلسطين عبر صفحتها الرسمية بالفيسبوك، وكيف يتم تأطير الموضوعات التي تتناولها صفحة تليفزيون فلسطين.

ب. على مستوى الدراسات الأجنبية:

- ركزت دراسة (Harlow, S., 2018)[53] على معالجة منصة Greenpeace الرقمية الصينية للقضايا المتعلقة بالبيئة، وهدفت دراسة (Ahsan, M. 2019)[54] إلى التعرف على الآليات المستخدمة في الكشف عن والتحكم في الشائعات التي يتم نشرها علي المواقع الالكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي، وركزت دراسة (Weaver, I., 2019)[55] على كيفية معالجة المواقع ومنصات التواصل الاجتماعي للانتخابات العامة التي أجريت في المملكة المتحدة في 2015 ومدى تعرض الجمهور للأخبار المتعلقة بتلك الانتخابات، واستهدفت دراسة (Guarino, S., 2021)[56] التعرف علي كيفية معالجة منصات Facebook الموجودة في إيطاليا لأزمة كورونا، وعلاقتها بانتشار المعلومات المضللة والشائعات.

ثانيا. الدراسات التي اهتمت بالشق الميداني:

أ. على مستوى الدراسات العربية:

- اهتمت مجموعة أخرى من الدراسات بالتطبيق على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث هدفت دراسة (عبدالله بن فالح، 2016)[57] إلى التعرف على انعكاسات توجهات قادة الرأي في تويتر على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو بعض القضايا المجتمعية كما يراها طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قدمت دراسة (محمد مصطفى رفعت، 2016)[58] تحليل اتجاهات الرأي العام الإلكتروني بمصر، نظرًا لتبني البلاد خطوات على مسار الإصلاح السياسي والاتجاه نحو تطبيق مبادئ التحول الديمقراطي وفقًا لخارطة الطريق المعلنة في 2013/7/3، وأيضًا تقييمها للوضع الحالي للديمقراطية بعد تداعيات هذه الفترة، وسعت دراسة (أحمد السمان، 2017)[59] إلى معرفة درجة اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام المختلفة، وعلاقة هذا الاعتماد على المشاركة السياسية للشباب في التصويت بانتخابات مجلس النواب 2015، واهتمت دراسة (أسامة المدني، 2017)[60]

- بالتعرف على دور شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» في نشر الشائعات بين طلاب الجامعات السعوديين، وحاولت دراسة (محمود محمد، 2017)[61] معرفة الاتصال التفاعلي لدى مستخدمي صفحات القنوات الإخبارية بمواقع الشبكات الاجتماعية والإشباعات المتحققة منها، وذلك خلال الفترة من يناير 2015 إلى يناير 2016م، واستهدفت دراسة (ميرفت عبدالحميد،2017)[62] التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو صفحات مؤسسات الدولة على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تحليل مضمون المواقع الرسمية وصفحات «فيس بوك» الرسمية لثلاث وزارات حكومية، ورصدت دراسة (أحمد محمد،2018)[63] دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات الرياضية عن أحداث كأس العالم لعام 2018، كما هدفت دراسة (أحمد حسن، 2018)[64] إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية العنف الأسري، وسعت دراسة (سامح محمد، 2018)[65] إلى التعرف على تأثير التعرض لقضايا التعليم قبل الجامعى بمواقع التواصل الاجتماعى على قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية، والتعرف على مدى حرص المبحوثين على متابعة هذه القضايا عبر هذه المواقع، ومدي تفاعلهم معها، وثقتهم فيها، وأبرز قضايا التعليم الجامعي، ومظاهر القلق المستقبلي لدي الجمهور، والتأثيرات الناجمة عن هذا التعرض، وسعت دراسة (سالي جودة، 2018)[66] إلى التعرف على اتجاهات انتشار الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الرأي العام، وحاولت دراسة (ماطر عبدالله، 2018)[67] معرفة درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والأخبار ومعرفة طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الشباب السعودي، وبحث (أحمد محمود، 2019)[68] تأثير انتشار الأخبار الاقتصادية الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتعرض الجمهور لها وعلاقتها بتشكيل الاتجاهات نحو الإصلاح الاقتصادي، ومحاولة وضع رؤية للحد من تأثيراتها، ومدى مصداقية أخبار التواصل الاجتماعي لدى الجمهور المستخدم، واستهدفت دراسة (إسراء الغزالي، 2019)[69] رصد تعرض النخب المصرية للبوابات الإلكترونية الإخبارية ومدى علاقتها بمستوى فاعلية تعاملهم مع الأخبار الزائفة والأخبار مجهولة المصدر، واهتمت دراسة (جيهان سيد، 2019)[70] بقياس تأثير الإغراق المعلوماتي في تطبيقات الإعلام الجديد على اتجاهات الجمهور المصري نحو التعديلات الدستورية 2019، واستهدفت دراسة (رضوان محمد، 2019)[71] التعرف على دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، في حين حاول (عادل رفعت، 2019) [72] دراسة أنماط تفاعل الشباب المصري مع شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بهويتهم الثقافية، وسعت دراسة (عبدالرحمن محمد، 2019)[73] إلى التعرف على خصائص الجمهور المتصفح لمواقع النشر الإلكتروني عينة الدراسة ومدى تأثيرها عليه والإشباعات المتحققة من الاستخدام ومعرفة اتجاهات المتصفحين، والوقوف على الأساليب والوسائل التي تستخدمها المواقع الإلكترونية في عملية النشر وبيان أهدافها، والوقوف على الكيفية التي يتم عبرها تشكيل الرأي العام عبر المواقع الإلكترونية، واستهدفت دراسة (فلاح الدهمشي، 2019)[74] التعرف على مدى اعتماد الشباب السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم، ورصد العوامل المؤثرة في

ذلك، ومدى رضا الشباب السعودي عن تناول وسائل التواصل الاجتماعي لعاصفة الحزم، وحاولت دراسة (كرايس الجيلالي وآخرون، 2019)[75] التعرف على آليات تطور حراك 22 فبراير من مواقع التواصل إلى حركة سياسية تهدف إلى التغيير، ورصدت دراسة (محمد عبدالحميد، 2019)[76] رؤية النخبة المصرية والسعودية لأسباب انتشار الشائعات في المجتمع العربي بعد التحول الذي شهدته المجتمعات العربية، وتأثير تلك الشائعات على المجتمع وسبل مواجهتها على مواقع التواصل الاجتماعي كما تراها النخبة المصرية والسعودية، ورصدت دراسة (أحمد عبدالسلام، 2020)[77] طبيعة الصورة الذهنية لعينة من الشركات العاملة في السوق المصري (في مجال الإنتاج الغذائي) كما تعبر عنها تعليقات المستخدمين على مبادرات المسؤولية الاجتماعية لهذه الشركات في مواجهة فيروس كورونا المستجد عبر الحسابات الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وكشفت دراسة (سامح حسانين، 2020)[78] عن الكيفية التي يُوظف بها جهاز الشرطة آليات وسائل الإعلام الجديد في تشكيل صورته الإعلامية لدى الرأي العام الإلكتروني، ومن خلال رصد وتوصيف الصورة الإعلامية لجهاز الشرطة المصرية كما يعكسها الموقع الرسمي للوزارة، وهدفت دراسة (بسنت مراد، 2020)[79] رصد تفاعل الجمهور مع محتوى أزمة فيروس كورونا (covid-19) على مواقع التواصل الاجتماعي إلى جانب تطبيقات الهاتف المحمول خاصة موقع فيسبوك وتطبيقي Whatsapp وMessenger، وركزت دراسة (راللا أحمد، 2020)[80] على معرفة الدور الذي تقوم به الصفحات الرسمية وغير الرسمية في مقاومة الشّائعات، بالإضافة إلى رصد دوافع وتأثيرات اعتماد الجمهور المصري على تلك الصفحات في مقاومة الشائعة، وتركز هدف دراسة (حسن علي، 2020)[81] على معرفة اتجاهات الجمهور نحو مصداقية كل من القنوات التليفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي حول قضية سد النهضة، وحاول (عبدالله بن عبدالمحسن، 2020)[82] التعرف على معدلات استخدام الجمهور السعودي لموقع تويتر، ورصد القضايا المهمة التي يتعرض لها الرأي العام السعودي عبر تويتر، وتحديد اتجاهات الرأي العام نحوها، وقامت دراسة (محمد عبداللطيف، 2020)[83] برصد وتحليل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو مجلس الشيوخ والمرشحين لعضويته، ودراسة (فودة محمد، 2020)[84] التي استهدفت التعرف على مدى قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على مد الشباب بالمعلومات، وبحث مستوى اعتماد الشباب عليها في استقائهم للمعلومات حول جائحة كورونا، والتعرف على تأثير الإعلام الجديد في نشر الثقافة الصحية، كما هدفت دراسة (هناء حسين، 2020)[85] إلى تحديد أبعاد الدور الذي يقوم به الإعلام الجديد في تشكيل الرأي العام المصري نحو المبادرات التي يشملها صندوق تحيا مصر، ورصد مدى استفادة الجمهور منها ومشاركته فيها، وحاولت دراسة (إبراهيم بن محمد، 2021)[86] التعرف على دور شبكات التواصل في التوعية الصحية بالمتحور «دلتا»، ومعرفة مستوى التأثير والدوافع التي توجه الجمهور لاستخدام الشبكات الاجتماعية، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة على ذلك.

- وهدفت دراسة (أميرة محمد، 2021)[87] إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الصفحات الرسمية للوزارات والهيئات ووسائل الإعلام على مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف

واتجاهات طالبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل برؤية 2030، وتناولت دراسة (آية صلاح، 2021)[88] التعرف على دور الصورة في الصفحات الخاصة بالمفقودين على الفيس بوك بتوعية الجمهور بقضية اختطاف الأطفال، وهدفت (سناء صبري، 2021)[89] إلى توصيف وتحليل أطر تغطية الصحف المطبوعة والإلكترونية لانتخابات مجلس النواب لعام 2020م، وتحديد التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للأطر الإعلامية على اتجاهات الناخبين نحو المرشحين، وقامت دراسة (شيرين طلعت، 2021)[90] بتحديد معدلات اعتماد النخبة النسائية على المواقع النسائية الإلكترونية كمصدر للمعلومات، وحاولت دراسة (ناصر نافع، 2021)[91] التعرف على مدى اعتماد الجمهور السعودي على حسابات المؤسسات الإسلامية بشبكات التواصل الاجتماعي، ودوافعه، ودرجة الثقة بهذه الحسابات، وكذلك التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد.

- واستهدفت دراسة (دعاء محمد، 2021)[92] التعرف على مدركات الجمهور المصرى عن شبكات التواصل الاجتماعى، ودورها فى تنمية وعيهم المعلوماتى حول جائحة كورونا (كوفيد-19)، من خلال التعرف على مدى إتاحة شبكات التواصل الاجتماعى للمعلومات التى يحتاجها الجمهور المصرى حول جائحة كورونا (كوفيد-19)، بالإضافة إلى درجة استفادتهم من تلك المعلومات.

- وبحثت دراسة (هبة محمد، 2021)[93] دور وسائل الاعلام الجديدة فى زيادة وعى الجمهور المصرى لمواجهة فيروس كورونا.

- توجهت قلة من الدراسات في تناول الرأي العام الذي يطرحه موقع يوتيوب، حيث استهدفت دراسة (محمود حمدي، 2019)[94] رصد وتحليل تعليقات الجمهور ومداولاتهم على تلك الخطابات، ودور ذلك في توجيه تفاعلات الجمهور بشأن قضية الحاكمية، ومدى مساهمة مداولات الجمهور في بناء مجال عام فعال في فهم قضية الحاكمية، وسعت دراسة (علي حسن، 2020)[95] إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الرأي وعلاقته بالأمن الفكري لهم، والتعرف على دوافع وأنماط التعرض لقنوات اليوتيوب، وأهداف ودوافع الاعتماد ومدى الثقة بقنوات اليوتيوب، ودوافع التعرض للآراء المعارضة عبر هذه القنوات.

ب. على مستوى الدراسات الأجنبية:

اهتمت البحوث الأجنبية بمحور علاقة الرأي العام بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث هدفت دراسة (Whitfield, M., 2017)[96] إلى التعرف على تأثير الشبكات الاجتماعية في زيادة وعي المراهقين بالقضايا الصحية، وركزت دراسة (Ezzat H., 2018) [97]على التعرف على معالجة صحافة المواطن على مواقع التواصل الاجتماعي والصحف الرقمية في الأردن لقضايا حقوق الانسان، وهدفت دراسة (McGregor, S., 2018)[98] إلى التعرف علي مدى تأثير صفحات النخبة على منصات التواصل الاجتماعي علي الرأي العام الأمريكي فيما يتعلق بالانتخابات الأمريكية في 2016 بين دونالد ترامب وهيلاري كلينتون، واستهدفت دراسة (Mona, A., 2020)[99] التعرف على اتجاهات الأكاديميين نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين

الرأي العام الإلكتروني، وركزت دراسة (Meng, Y., 2020)[100] على تحليل مضمون التعليقات على موضوعات كورونا لقياس الرأي العام بشأن الأزمة، وهدفت دراسة (Elena G., et al., 2020)[101] إلى استكشاف ما إذا كانت هذه المؤسسات تستخدم منصات التواصل الاجتماعي، وكيفية استخدامها للإفصاح عن المبادرات وإشراك المستخدمين، وكان هدف دراسة (Xuehua H., et al., 2020)[102] هو التعرف على اتجاهات الرأي العام أثناء تفشي COVID-19 وتحليل الخصائص المكانية والزمانية من 9 يناير إلى 10 فبراير 2020 في الصين، حيث هدفت دراسة (María, C., et al.,2021)[103] تحليل استخدام المراهقين للهواتف الذكية وتحديد تدابير التدخل في المنشورات التي تستخدم وسائل الإعلام الرقمية، ولا سيما باللغة الإسبانية.

2. نتائج الدراسات عينة التحليل:

عُنيت الدراسة بتحليل نقدي مقارن للدراسات التي تناولت معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية لقضايا الرأي العام، وتم تقسيم محاور الدراسة إلى:

المحور الأول: نتائج الدراسات التي تناولت تغطية قضايا الرأي العام في الصحف والمواقع الإخبارية:

أولًا: نتائج الدراسات التي اهتمت بالشق التحليلي.

أ. على مستوى الدراسات العربية:

- خلصت دراسة (خالد محمود، 2016) إلى تعاظم دور الصحف الإلكترونية الرياضية في تشكيل الرأي العام من وجهة نظر الطلاب، وفي جميع المجالات (المجال المهني، ومجال السمات العامة للصحف الإلكترونية، ومجال الثقافة الرياضية، والمجال المعرفي)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الصحف الإلكترونية الرياضية لها أهمية في تشكيل الرأي العام نحو الرياضة لدى الذكور، بعكس الإناث، حيث تبين أن هناك فروقًا دالة إحصائية بين متغيرات الدراسة والأداة ككل تبعا لمتغير الجنس، لصالح الذكور، وأنها تشكل أهمية في تشكيل الرأي العام من وجهة نظر عينة الدراسة، بغض النظر عن اختلاف مكان الإقامة سواء كانت قرية أم مدينة، في حين أثبتت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متغيرات الدراسة وفقًا لمكان الإقامة، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير محتوى الصحف الإلكترونية الرياضية بما يساهم في لفت اهتمام المرأة إلى ما يتم تقديمه من مضمون إعلامي إلكتروني يخدم الرأي العام وبصورة مستقلة.

- توصلت دراسة (إيناس حسن، 2017) إلى أن المشاركة المجتمعية بالصحف الإلكترونية من منظور الوظيفة الاجتماعية أداة لتنمية الصحافة بكل جوانبها، وتؤدي المشاركات دورها كأداة لجمع معلومات واقعية تتعلق بأراء المواطنين واتجاهاتهم بشأن موضوعات تخص المجتمع، كما تؤدي المشاركات بالصحف الإلكترونية إلى تشكيل هوية مجتمعية للقراء تعد هوية عالمية، ونشر ودعم قيم المشاركة والديمقراطية والحرية، كما تؤدي وظيفة اقتصادية تتمثل في زيادة الإعلانات.

- توصلت دراسة (نشوى يوسف، 2017) باهتمام المواقع الإخبارية محل الدراسة بأساليب الإقناع المنطقية للتأثير على الرأي العام في قضية الطائرة المصرية المنكوبة، كما اختلفت المواقع في

استخدامها للأطر وفقًا للمرحلة التي تمر بها الأزمة.

- وأثبتت دراسة (دعاء فكري، 2018) تأثر المبحوثات معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا نتيجة قراءتهن للصحف الإلكترونية المصرية كمصدر للمعلومات حول جريمة خطف الأطفال.

- وبالنسبة لنتائج دراسة (سمر عزالدين، 2020) فقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين المحتوى والأطر الإعلامية المستخدمة بالأخبار الكاذبة في مواقع الصحف الأمريكية عينة الدراسة وتغريدات الرئيس الأمريكي ترامب، كما توجد علاقة ارتباطية بين حجم اهتمام الأخبار الكاذبة بالقضايا الداخلية والخارجية وحجم اهتمام تغريدات الرئيس الأمريكي ترامب بالقضايا الداخلية والخارجية.

- أشارت نتائج دراسة (شيماء أبو مندور، 2020) إلى أن اتجاهات المعالجة الصحفية ومدى توافقها مع توجهات الإدارة الأمريكية حيث تشير المعطيات إلى أنها اتجاهات متوازنة في الترتيب الأول، وجاءت الاتجاهات معارضة للإدارة الأمريكية في الترتيب الثاني، بينما الاتجاهات المنحازة للإدارة الأمريكية جاءت في الترتيب الثالث.

- أكدت دراسة (حمزة السيد، 2021) أن معظم مستخدمي تويتر لديهم مشاعر سلبية تجاه فيروس كورونا، وجاءت مشاعر الخوف في المرتبة الأولي، وأنه يمكن استخدام موقع تويتر كمدخل واعد ليعكس معرفة المواطن؛ وكذلك يمكن استخدام التغريدات لتحديد تقلبات حدة الأزمات بمرور الوقت، وتحديد المناطق شديدة التأثر بالأزمة؛ كما كشف تحليل المشاعر للتغريدات.

ب. **على مستوى الدراسات الأجنبية:**

- أكدت نتائج دراسة (Annalaura, C., et al.,2017) أن التغطية الإعلامية لموضوع تلوث الهواء كانت مرتفعة جدًا من نهاية عام 2015 إلى بداية 2016 ، فضلًا عن عمليات البحث على الإنترنت ورسائل تويتر، وقلة المقالات التي تضمنت معلومات حول السلوكيات الإيجابية والوعي البيئي، وأشارت الدراسة أنه على الرغم من وسائل الإعلام العالية التغطية والمعرفة المرضية التي تصورها الذات، فإن غالبية المجيبين حكموا سلبًا على المتلقين بأن المعلومات (كمًا غير صحيحة وغير مكتملة) ، وأعلن اعتماد محدود من السلوكيات المؤيدة للبيئة، وأثبتت الدراسة أن وسائل الإعلام ومواقف الناس والسلوكيات تشير إلى أن التغطية الإعلامية الكثيفة لم تمثل دافعًا كبيرًا تجاه السلوكيات المؤيدة للبيئة.

- أثبتت دراسة (Ayaz, F., 2021) وجود تحيز من قبل صحف الدراسة ضد تواجد اللاجئين في تركيا وأنهم يشكلون تهديدا للدولة باعتبارهم مصدرًا لتفشي الوباء في تركيا، كما أشارت نتائج الدراسة إلى توجيه انتقاد للحكومة اليونانية فيما يتعلق بالتعامل مع اللاجئين المتواجدين داخل اليونان بالإضافة إلى انتقاد سياسة الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بعدم تقديم مساعدات للحكومة التركية لمعاونتها في حل مشكلة اللاجئين خلال تلك الجائحة.

- انتهت دراسة (Corbu, N., 2017) إلى اعتماد العينة التحليلية في معالجة قضايا اللاجئين على إطاري الصراع والمسؤولية الاجتماعية، كما بينت نتائج الدراسة تفضيل المواقع الالكترونية

لعرض وتقديم وجهة نظر متزنة ومحايدة نحو تلك القضية، بالإضافة إلى محاولة تلك المواقع عدم تقديم انتقاد حاد إلى الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بأزمة اللاجئين.

- أثبتت دراسة (Kummervold, P., 2017) أن اتجاه المواقع الصحفية محل الدراسة أدى إلى زيادة مخاوف وقلق الجمهور المحلي من اللقاح المستخدم في معالجة الفيروس بل إنها أدعت ان اللقاح سوف يؤدي إلى انتشار المرض في الدولة بشكل سريع، كما بينت الدراسة أن الصحف لعبت دور المُعارض فيما يتعلق بموضوع التجارب المتعلقة بالمرض ومنع الحكومة من المُضي قدمًا في تلك التجارب مستعينة بنبرة الاستقلالية وعدم التبعية لشركات الأدوية الغربية التي تريد أن تجعل من الشعب الغاني حقلًا لتجاربها السريرية.

- توصلت دراسة (Saifuddin, N., 2017) إلى سيطرة التغطية السلبية في الصحف الإلكترونية محل الدراسة للقضايا المتعلقة بالإرهاب وتنظيم الدولة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى استخدام إطار الصراع بشكل كبير مقارنة بباقي الأطر المستخدمة في معالجة قضية تنظيم الدولة، كما بينت الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين مصدر المعلومات واستخدام إطار معين في معالجة الأخبار، ونتيجة لذلك هناك اتجاه سلبي في معالجة القضية نتيجة اعتماد تلك المواقع على مصادر المعلومات الحكومية التي لها اتجاه سلبي نحو الجماعات المتطرفة واتخاذ التدابير اللازمة لمواجهتها.

- أشارت نتائج دراسة (Thurlow, C., 2017) إلى اعتماد الأخبار التي تم نشرها جميعا علي الصور والعناصر المرئية، بالإضافة الي توظيف العناصر المرئية لإضفاء معاني معينة في ذهن الجمهور فيما يتعلق بتلك الأخبار، كما أثبتت قيام الصحف بتوظيف الكلمات بشكل مترابط مع الصور في الخبر المنشور لتقديم معني متكامل مما يحدث تأثير كبير في ذهن الجمهور.

- جاءت نتائج دراسة (Adisa, M., et al., 2018) أنه في تأطير قضايا فساد الموظفين العموميين لعام 2016 ، اختلفت الصحف بشكل كبير في تقديم أطر الفساد، وكان أبرزها أطر النتائج الاقتصادية، وخصائص المسؤولية، وأطر المعالجة في قضايا الفساد، وكشفت نتائج أخرى أن إطار العواقب الاقتصادية حدد الخسائر المالية بنسبة إجمالية بلغت 63.8%، وتم تأطير الحكومة النيجيرية على أنها تتحمل أعلى مسؤولية في القضاء على الفساد بنسبة إجمالية تبلغ 79.6% لذلك ، وتمت التوصية بالحكومة المسؤولة لمعالجة الفساد في نيجيريا بنسبة إجمالية تبلغ 82.2%، بينما تركز هذه الدراسة على جانب من إطارات الوسائط ، يمكن أن يحاول البحث المستقبلي استكشاف أطر الجمهور التي لم يتم تناولها في هذه الدراسة.

- أشارت دراسة (Jarrar, Y., 2018) إلى ميل التغطية الصحفية نحو الاتجاه السلبي فيما يتعلق بتجريم التعامل بتلك العملة والعمل على ذكر المخاطر المتعلقة بتلك العملة لدى الجمهور، وأنه نتيجة سيطرة الحكومة النيجيرية على مصادر المعلومات في الدولة والذي أدى إلى وجود تغطية سلبية فيما يتعلق بالتعامل بعمل BitCoin، وذلك بسبب عدم ترحيب الحكومة النيجيرية التعامل المالي والتجاري بتلك العملة لهذا كانت معظم الأخبار تتناول تلك القضية من الجانب السلبي.

- تبين نتائج دراسة (Lucky, R., et al., 2018) أن التصريحات السلبية طغت على تغطية

الانتخابات الرئاسية الأندونسية، وأن الرمز المميز كان ممثلًا في الغالب في سياق اجتماعي سلبي، ولذلك، فإن ميل وسائل الإعلام عبر الإنترنت نحو القضايا السياسية الإندونيسية هو تمثيل شخصية واحدة من المرشحين بشكل سلبي.

- أشارت نتائج دراسة (Abdelkader, 2019) إلى اتجاه صحف الدراسة إلى التركيز على شرح قضايا الفساد الي الجمهور بالإضافة إلى محاولة التركيز على المتسبب الرئيس في قضايا الفساد مع المناشدة بتطبيق القانون ضد المتورطين في تلك القضايا، كما أشارت إلى وجود تباين بين صحف الدراسة في درجة معالجة قضايا الفساد حيث أن صحيفة Alakhbar كانت الأكثر جراءة بين الصحف الأخرى من خلال توجيه اتهام مباشر إلى جهات معينة بأنها السبب الرئيس في تلك القضايا، وأنها يجب أن تخضع للمحاكمة.

- توصلت دراسة (Haytham, M., et al.,2019) إلى أن استراتيجية الإقناع بوجهة النظر جاءت في المركز الأول بنسبة 51.9%، و بالنسبة لأهداف لمعالجة تأتي فئة الهدف التوضيحي في المرتبة الأولى بنسبة 48.81%.

- كشفت دراسة (Salgado, S,. 2019) عن تصدر القضايا المتعلقة بالفساد التي تم تحليلها في الصحف الالكترونية محل الدراسة على القضايا المتعلقة باللاجئين، كما أشارت نتائج الدراسة إلى سيطرة الخطاب الشعبوي populist في الصحف محل الدراسة فيما يتعلق بقضايا الفساد، والتي ظهرت بشكل كبير في العينة التحليلية التي ركزت علي المجتمع والشعب من خلال استخدام كلمة The people وضرورة تدخل السلطة الحاكمة والنظام السياسي لحماية المجتمع من الفساد المتوطن في الدولة.

- وفي دراسة (Torkington, K., 2019) حول صورة اللاجئين، فقد أشارت الدراسة إلى أن توظيف الصحف محل الدراسة للخطاب الأيديولوجي الذي يعتمد على نحن وهم في إشارة إلى أنهم جماعة خارجية لا تنتمي إلى المجتمع المحلي البرتغالي ويجب معاملتهم بأسلوب مختلف، والتي تمثلت في وصف تلك الجماعات بالدخلاء Intruders وغيرها من الصفات السلبية الموجهة إلى المهاجرين.، كما أشارت نتائج الدراسة إلى توجه الصحف محل الدراسة نحو المسار التصحيحي للسياسات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي فما يتعلق بالمهاجرين إلى أوروبا في 2015، وأن تلك الهجرة الجماعية ينبغي وقفها بشكل فوري.

- توصلت دراسة (Koltsova, O., 2019) أنه من خلال مقارنة القضايا التي طرحتها الأخبار الرقمية وبين اتجاه الجمهور وجود اتساق بين الاهتمام الإعلامي والاهتمام الجماهيري فيما يتعلق بالقضايا، والتي تبينت من خلال تحليل تعليقات الجمهور، والتي تشير إلى درجة اهتمام كبيرة بالمواضيع التي طرحتها المواقع الاخبارية بالإضافة إلى عدد الجمهور الذي قام بمتابعة تلك الأخبار، والتي تشير إلى وجود اهتمام كبير بتلك الأخبار.

- وأكدت دراسة (Nelson, O., et al.,2019) عن صحافة الفيديو ودورها في قضايا الرأي العام أن أكثر من 70% من التقارير الإخبارية لـ «شبكة سي إن إن» كانت مؤطرة على طبيعة عمليات إرهابية من قبل تنظيم الدولة الإسلامية، كما قامت CNN ببناء أجندة إعلامية على أنماط التغطية

مع التركيز على الأزمات وأحداث الهجمات، وأوصت الدراسة بأن تولي وسائل الإعلام العالمية الاهتمام الكافي لقضايا الأمن والإرهاب في جميع أنحاء العالم.

- خلصت دراسة (Riskos, K., 2019) إلى وجود علاقة طردية بين نوعية الخبر وبين تعليقات الجمهور نحو الخبر حيث أن الأخبار القوية تكون نسبة التعليقات أكبر من غيرها من التعليقات الخاصة بالأخبار السياسية، وكذلك وجود علاقة طردية إيجابية بين العناصر المتضمنة في الخبر التي تشمل الصور والفيديوهات والانفوجراف وبين زيادة نسبة تعليقات الجمهور المتعلقة بالخبر مقارنة بالأخبار التي لا تحتوي على ذلك النوع من العناصر.

- وفي دراسة (Mursida,2019) حول الاستبعاد في الأخبار عبر الإنترنت حول الإرهاب، فقد أثبتت أن ما يقرب من 90% من عناوين الأخبار المنشورة عبر الإنترنت متطابقة من حيث المحتوى نظرًا لاعتماد موقع وسائل الإعلام على الإنترنت على نقل الخبر من نفس المصدر الإخباري Tribune Pekanbaru.com news باعتباره المصدر الشاهد على الحدث، كما كشفت الدراسة عن استخدام الاستثناءات لتحليل الأخبار عبر الإنترنت من حيث أشكال المبني للمجهول، كما تم رصد جملتين فعليتين وجملتين اسميتين، وتم استخدام ثلاث جمل كأخبار مباشرة من أصل خمسة خطابات صحفية تم تحليلها.

- انتهت دراسة (Nazriatun Nisa, 2020) إلى أن غالبية الصحف الإندونيسية على الانترنت لا تتوافق مع المبادئ التوجيهية لوسائل الإعلام التي وضعتها منظمة الصحة العالمية في الإبلاغ عن الانتحار، وفي معظم الأحيان، أبلغوا عن معلومات مفصلة عن الشخص الذي مات عن طريق الانتحار بذكر الاسم، العمر والجنس والمهنة وأساليب الانتحار، وتوصلت الدراسة إلى أن المبادئ التوجيهية لوسائل الإعلام من جانب منظمة الصحة العالمية هي أحد الطرق لتقليل معدل الانتحار.

- خلصت دراسة (Omolosho, F., 2020) إلى أن الطريقة التي يتم بها تقديم موضوعات عن فيروس كورونا للجمهور تؤثر على اتجاهات الجمهور وكيفية معالجة المعلومات المتعلقة بالقضية.

- وانتهت دراسة (Emmanuel, C., et al.,2020) إلى أن الصحف محل الدراسة تبنت أطر الأسباب والخوف من انتقال العدوى والموت والتأثير الحكومي علاوة على إطار المعلومات الخاطئة في التقارير المنشورة عن اندلاع فيروس كورونا في نيجيريا، وتوصلت الدراسة إلى اختلاف درجات التطابق والتناقض التي ميزت اختيار الأطر التي تم تحليلها في المواقع محل الدراسة.

- انتهت دراسة (Eze, O., et al., 2020) إلى أن الأخبار المباشرة ومقالات الرأي كانت سائدة في تغطية الصحف المختارة، وبتطبيق نهج استنتاجي لتحليل الإطار، حددت الدراسة ستة أطر – الحرية، والتنظيم، وإسناد المسؤولية، والعمل، والصراع، والعواقب الاقتصادية، وكانت النخب في المجتمع عمومًا مصادر الأطر، وأثبت إطار إسناد المسؤولية أن التأطير كان بمثابة مسابقة لتعريف الواقع حيث كافح الحزبان السياسيان لغزو صعود خطاب الكراهية إلى بعضهما البعض، وبالنظر إلى أن معظم مصادر القصص المؤطرة كانت من النخب ، تخلص الدراسة إلى أن أصوات النيجيريين العاديين كانت مهمشة، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في نظام مصادر الصحفيين لتحقيق نظام أكثر شمولًا في التغطية حيث لوحظ إعطاء صوتًا لا داعي له للنخب على حسب

المصادر الأخرى.

- أظهرت دراسة (Isyaku, H., et al.,2020) أن الصحف المختارة استخدمت قصصًا إخبارية أكثر استقامة في تغطية الأحداث المتعلقة بالإسلام مقارنة بالقصص الروائية، بالإضافة إلى ذلك، أولت الصحف المختارة اهتمامًا للأخبار الوطنية المتعلقة بالإسلام أكثر من الأخبار المحلية أو العالمية، وتشير هذه النتائج إلى أن الصحف المختارة تميل إلى إعطاء اهتمام كبير للأحداث المتعلقة بالإسلام على المستوى الوطني.

- توصلت دراسة (Tanhan, T., 2020) إلى توظيف المواقع محل الدراسة للمواد السمعية والبصرية التي تبين مدى المساعدة التي قدمها المسلمين للولايات المتحدة خلال الأزمات البيئية مثل الأعاصير والأزمات الصحية، كما أن تلك المعالجة الإيجابية كان لها تأثير إيجابي كبير على جودة الحياة النفسية للمسلمين عينة الدراسة خاصة في ظل التفرقة العنصرية التي يتعرض لها بعض المسلمين من بعض الفئات الأخرى في المجتمع الأمريكي.

- أكدت دراسة (Divya, V., et al.,2021) أن التقارير الإعلامية المسؤولة قد تؤدي دورًا في تعزيز أهمية دعم الصحة النفسية، ومصادر المساعدة، ورصد وتقديم قصص الأمل والانتعاش، وتجنب القصص الإخبارية التي تحمل الانزعاج والتضارب، وأن العناوين الرئيسية قد تزيد من خطر الانتحار.

- أثبتت دراسة (Isyaku, H., et al.,2021) أن اللغة المستخدمة في التغطية الإخبارية للإسلام غير ملائمة حيث ركزت اللغة على لهجة سلبية إزاء غالبية المسلمين، كما أكدت الدراسة على الحاجة لتعزيز معرفة الصحفيين ومهارات الكتابة من خلال وسائل الإعلام، وكذلك الحاجة لبرنامج التبادل، والتعرض لمختلف جوانب الحياة الدينية والاجتماعية والثقافية وورش العمل والحلقات الدراسية والمؤتمرات، فضلًا عن التدريب المكثف والتركيز على التدريب الخاص بالتقارير الدينية.

- توصلت دراسة (Lubna, Sh., et al.,2021) إلى أن قضية العمالة في باكستان مهمشة في تناول الصحف لها، وأنها ليست مثارة مثل غيرها من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والترفيهية، كما بينت الدراسة أن تغطية الصحف الإنجليزية لها محدودة إلى حد ما مقارنة بالصحف الأُردنية التي تتناولها بشكل محدود للغاية ولكنه حيادي.

- وفيما يتعلق بنتائج دراسة (Madhumitha, N.,2021) حول الآثار المترتبة على تقارير وسائل الإعلام المطبوعة على الإنترنت حول الانتحار الناتج عن كوفيد، فقد أثبتت أن وسائل الإعلام تتبع استراتيجيات للانتحار تتمثل في الخط الساخن للوقاية من الانتحار، وخط المساعدة على المستوى والإقليمي والوطني.

- وفيما يتعلق بتغطية المواقع لأخبار السود من الأفارقة الأمريكان خلال أزمة كورونا، فقد أثبتت دراسة (Masudul, B., et al.,2021) زيادة اهتمام المواقع الإخبارية ذات الاهتمام العام وكذلك المواقع الإخبارية المهتمه بأخبار السود الأمريكان بتغطية أخبار الوباء.

- وحول معالجة المواقع لحمل المراهقات في ماليزيا، فقد خلصت دراسة (Salmi, R., et al.,2021) إلى أن الصحف المنشورة على الإنترنت وسيلة مفيدة لنشر المعرفة من خلال نشر

معلومات عن المشاكل الجسدية والنفسية والاستبعاد الاجتماعي، والتخلي عن الرضع، وتشمل التدخلات اسلوب الأبوة والأمومة السليم، والتثقيف الجنسي وتنفيذ برامج خاصة لمعالجة حمل المراهقات.

- وفي نتائج دراسة (Ojebuyi, B. R.,2021) فقد تبين أن استخدام الصحفيين النيجيريين مصطلح فيروس كورونا أكثر من استخدامهم لمصطلح كوفيد-19 في عناوينهم، إلا أن الجمهور استخدم مصطلح كوفيد-19 أكثر من استخدامه لمصطلح فيروس كورونا أثناء بحثه عن معلومات حول الفيروس.

ثانيا. نتائج الدراسات التي اهتمت بالشق الميداني:

أ. على مستوى الدراسات العربية:

- وانتهت دراسة (آيات أحمد، 2018) إلى اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية المصرية في المرتبة الاولى، وفي المرتبة الثانية جاءت المواقع الإخبارية الموجهة، وجاء في المرتبة الثالثة الفضائيات الموجهة، ثم جاء في المرتبة الرابعة الفضائيات المصرية، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع إلتماس الجمهور المصري لأخبار الشأن المصري من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وبين درجة المشاركة السياسية، وكذلك توجد علاقة ارتباطية جزئية بين استراتيجيات إلتماس الجمهور المصري لأخبار الشأن المصري من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وبين حجم المشاركة السياسية للجمهور المصري.

- وتوصلت دراسة (خالد منصر، 2018) إلى أن الصحافة الإلكترونية فتحت الفرصة للتعبير عن الآراء وتبادلها بكل حرية ودون قيود، كما ساهمت الصحافة الإلكترونية بصورة فاعلة في تكوين الرأي العام في مراحل بنائه كافة وصولًا إلى تبلور الرأي العام في صورته النهائية.

- وجاءت نتائج دراسة (سماح محمد، 2018) بوجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين المتعة المتحققة للمراهقين المعاقين سمعيًا وكثافة استخدامهم للمواقع الإلكترونية، وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الفائدة المتحققة للمراهقين المعاقين سمعيًا وكثافة استخدامهم للمواقع الإلكترونية، وهي غير دالة إحصائيًا، وتؤكد تلك النتيجة على أن استخدام المراهقين المعاقين سمعيًا للمواقع الإلكترونية لا يتأثر بالفائدة المتحققة من هذا الاستخدام.

- توصلت دراسة (هيام محمد، 2018) إلى أن أكثر العناصر الشكلية التى تميز مواقع الصحف المدرسية الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين تمثلت في «الخطوط المستخدمة في العناوين» في الترتيب الأول، وتمثلت أهم الطرق التي يعبر بها المبحوثين عن الإعجاب بموضوع في موقع الصحيفة المدرسية في «التعليق على الموضوع» .

- وأكدت نتائج دراسة (سعد كاظم، 2018) أن الموضوعات السياسية جاءت بالمرتبة الأولى كأكثر الموضوعات إطلاعًا عليها من قبل المبحوثين في الصحف الإلكترونية ثم الموضوعات الإجتماعية ثم الإقتصادية.

- وفيما يتعلق بنتائج دراسة (مي ديهوم، 2019) عن التغطية الإخبارية لانتخابات مجلس

النواب، فقد توصلت إلى ارتفاع معدلات التعرض للصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المصرية فيما يتعلق بقضية الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستويات تعرض المبحوثين للتغطية الإخبارية لانتخابات مجلس النواب في الصحف المصرية، واتجاهاتهم نحو المرشحين.

- وتوصلت دراسة (إلهام يونس، 2021) بخصوص مصداقية المعالجة لسد النهضة بالمواقع الإخبارية إلى وجود علاقة إرتباطية بين مستويات مصداقية المواقع الإخبارية ومدى توفر مكونات المصداقية بها فى معالجة قضية سد النهضة الإثيوبى، وعدم وجود علاقة بين اهتمام الجمهور بقضية سد النهضة الإثيوبي ودرجة متابعة القضية على المواقع الإخبارية، كما توجد علاقة إرتباطية بين دوافع الاعتماد على المواقع الإخبارية ومكونات المصداقية المتوفرة في هذه المواقع.

ب. **على مستوى الدراسات الأجنبية:**

- أشارت نتائج دراسة (Mayo, A., 2017) إلى أن الموضوعات التي تم تحليلها كانت تركز بشكل كبير على إحداث تغيير في اتجاهات الجمهور من النساء نحو القضايا المتعلقة بالمرأة والمشاركة في العملية الانتخابية، وذلك من خلال الهيئة التركيبية والبنائية للمواضيع والأفعال والألفاظ التي تم استخدامها وذلك لتغيير اتجاهات وسلوك الجمهور نحو قضايا المرأة والمشاركة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وأن الهيئة التحريرية للمجلة كانت تسعي الي إبراز تقديرها للجهود التي تقوم بها إدارة أوباما فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بالمرأة والحث على مشاركة المرأة في الانتخابات لصالح الرئيس الحالي.

- أثبتت دراسة (De Coninck, D.,2018) أن الصحف الرقمية البلجيكية التي تتمتع بمصداقية وثقة لدى الشباب والمجتمع البلجيكي ساهمت بشكل كبير في بناء صورة إيجابية عن اللاجئين الموجودين في المجتمع، كما أشارت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المنطقة الجغرافية وبين تكوين اتجاه نحو اللاجئين حيث بينت الدراسة أن الشباب الموجودين في العاصمة بروكسل لديهم صورة إيجابية نحو اللاجئين أكثر من الشباب الموجود في مناطق أخري مثل Flanders and Wallonia.

المحور الثاني: نتائج الدراسات التي تناولت تغطية قضايا الرأي العام في مواقع التواصل الاجتماعي.

أولا. نتائج الدراسات التي اهتمت بالشق التحليلي:

أ. **على مستوى الدراسات العربية:**

- انتهت دراسة (الخرابشة، 2018) إلى أن الإطار الاستراتيجي جاء في المرتبة الأولى ثم إطار الإعلام والإخبار، أما بالنسبة أما مصادر الإعلام فكانت نسبة مصادر الإعلام من نفسه 25.7%، بينما كانت فئة المجال الجغرافي في المركز الأول، وكانت نسبة الإعجاب بمنشورات أدرعي 55.5%.

- كشفت دراسة (بوصبع سلاف، 2019) عن دلالات مفهوم الرأي العام الإلكتروني، والدور

الرقابي للرأي العام في علاقته بالقواعد القانونية من حيث النشأة والتعديل والتغيير والإلغاء والنفاذ، ورصد المظاهر الجديدة من خلال الحديث عن التغيرات التي مست كنه الرأي العام، وسبل تفاعله وحراكه في إطار الدور الرقابي المنوط به

- توصلت دراسة (عبد الكريم سرحان وآخرون،2021) إلى أن أهم الأطر الإعلامية التي شملتها منشورات صفحة تليفزيون فلسطين كانت الأطر المحددة بقضية معينة مثل قضية الأسرى أو قضية انتشار فيروس كورونا وغيرها، وإطار الصراع الذي تناول القضايا المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي والتطورات على أرض الواقع وإطار الاهتمامات الإنسانية والإطار الاستراتيجي، وأوصت الدراسات بالتركيز على إطار الاهتمامات الإنسانية وإطار حث مسؤولي الصفحة على التركيز أكثر على القضايا الدولية نظرًا للتأثيرات المحتملة لتلك الأحداث على القضية الفلسطينية.

ب. **على مستوى الدراسات الأجنبية:**

- أثبتت دراسة (Harlow, S. 2018) اعتماد المنشورات التي تم تحليلها على الجانب العاطفي، وذلك بإحداث تغيير في اتجاهات وسلوك الجمهور فيما يتعلق بالقضايا البيئية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المنصة الرقمية اعتمدت في إدارتها للقضايا المتعلقة بالبيئة على إطار العواقب، وذلك لزيادة معرفة الجمهور بالنتائج السلبية والكوارث التي يمكن أن تتعرض لها الدولة إذا لم يتم معالجة تلك القضايا البيئية مما يؤدي إلى إحداث تغيير في سلوك الجمهور نحو القيام بواجباته في المحافظة علي البيئة المحلية تجنبًا لتلك الكوارث، كما بينت الدراسة اعتماد المنشورات على إطار الصراع والمسؤولية، وذلك عند تناول الهيئات والأفراد المتسببة في المشاكل البيئية التي تتعرض لها جمهورية الصين.

- توصلت نتائج دراسة (Ahsan, M. 2019) إلى أن مواقع التوصل الاجتماعي تعتبر من المصادر الأولى التي يعتمد عليها الجمهور للحصول على المعلومات والأخبار، وإلى قيام الصحفيين بالاعتماد على مجموعة من الوسائل التي يمكن من خلالها اكتشاف مدى مصداقية الأخبار المنشورة مثل FactCheck.org و PolitiFact.com and Snopes.com كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الشائعات تنتشر بشكل كبير في الأخبار المتعلقة بالإرهاب وأحداث العنف دون غيرها من الأنواع الأخرى من الأخبار.

- وفي دراسة (Weaver, I. 2019) حول تعرض الجمهور للأخبار الرقمية المتعلقة بالانتخابات العامة في المملكة المتحدة 2015 فقد أشارت نتائج الدراسة إلى زيادة استخدام Twitter في نشر الأخبار المتعلقة بالانتخابات العامة في المملكة المتحدة 2015م علي Facebook، كما بينت نتائج الدراسة استخدام المنشورات والروابط الإضافية التي تساعد على تقديم مزيد من المعلومات إلى الجمهور، بالإضافة إلى زيادة معدل نشر الأخبار في العطلات الأسبوعية على غيرها من الأيام.

- جاءت نتائج دراسة (Guarino, S. 2021) أنه تم رصد 1.8 مليون منشور كانت موجودة على 80 صفحة إيطالية على منصة Facebook متعلقة بمعالجة أزمة كورونا، كما أشارت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من تلك المعلومات كانت تستخدم بشكل كبير لنشر الشائعات حول حقيقة

الفيروس، والتي من بينها أنها حرب بيولوجية حيث أن ذلك الفيروس تم تصنيعه في المعامل والمختبرات، كما بينت نتائج الدراسة اعتماد الكثير من المعلومات المضللة المتعلقة بالفيروس أن اللاجئين والمهاجرين من أهم المصادر لنقل المرض في إيطاليا.

ثانيا. نتائج الدراسات التي اهتمت بالشق الميداني:

أ. على مستوى الدراسات العربية:

- كشفت دراسة (عبدالله بن فالح، 2016) عن القضايا المجتمعية التي تهم الجمهور السعودى على ضرورة التفاعل الاجتماعي بين الجماعات الرياضية المختلفة في ضوء المعايير التي تحكم ثقافة المجتمع، وأن أعلى التوجهات لقادة الرأي في تويتر ركزت على قضيتي المخدرات والتهور في قيادة السيارات.

- أثبتت دراسة (أحمد السمان، 2017) أن موقع «فيسبوك» جاء في مقدمة وسائل الإعلام التي تابع من خلالها الشباب الانتخابات، وأن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لاشباع حاجاتهم إلى الترفيه والتماس المعلومات، كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاعتماد على وسائل الإعلام بشكل عام، وفيسبوك بشكل خاص وبين المشاركة في الانتخابات.

- أكدت دراسة (أسامة المدني، 2017) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس اتجاهاتهم نحو الشائعات تبعًا لاختلاف الجامعة، وتبعًا لاختلاف دوافع التعرض لشبكة «تويتر».

- بينت نتائج دراسة (محمود محمد، 2017) ارتفاع نسبة التفاعل مع المضامين الإعلامية بصفحة قناة BBC الناطقة بالعربية عن صفحة قناة France 24 الناطقة بالعربية حيث جاء في الترتيب الأول من حيث أشكال الاتصال التفاعلي التي تستخدمها عند تعرُضك بصفحة قناةBBC عبر مواقع الشبكات الاجتماعية) التصويت على أستطلاعات الرأي الأخبارية بالصفحاتVote ، في حين جاء في الترتيب الثاني)، ومُشاركة Share المحتوى الأخباري، في حين جاء في الترتيب الثالث (وضع الصفحة ضمن القائمة المفضلة).

- توصلت دراسة (ميرفت عبدالحميد، 2017) إلى تصدر موقع الفيس بوك مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام، مما يدلل على أنها أعلى استخدامًا نوعًا ما عن الإطلاع على المواقع الإلكترونية لهذه الوزارات، وكانت أعلى الصفحات الرسمية استخدامًا هي وزارة التربية والتعليم في المقدمة، تلاها وزارة التعليم العالي، فوزارة الاتصالات.

- وفيما يتعلق بدراسة (أحمد محمد صالح، 2018) عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب الجامعي عن أحداث كأس العالم 2018 فقد تبين ارتفاع نسبة استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي، وترجع أسباب ذلك إلى التواصل مع الأصدقاء، ومعرفة أخبارهم، ولمتابعة أحداث كأس العالم 2018، وأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى معلوماتهم الرياضية عن أحداث كأس العالم 2018، وذلك لأهمية الحدث الرياضي وكثافة مشاهدته، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية

بين درجة اعتماد الشباب الجامعي على متابعة شبكات التواصل الاجتماعي والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة نحو أحداث كأس العالم 2018.

- وحاول (أحمد منصور هيبة، 2018) التعرف على دور صحافة المواطن في تفعيل القضايا الاجتماعية لدى طلاب الجامعات.

- أما بالنسبة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة قضايا التعليم قبل الجامعي، فقد بينت دراسة (سامح محمد، 2018) وجود علاقة ارتباطية بين تفاعل المبحوثين مع المضامين ومستويات ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة من جانب وبين درجة القلق من المستقبل من الجانب الآخر، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فيما يتعلق بالنوع ومحل الإقامة، وقلقهم من المستقبل.

- وفي دراسة (ماطر عبدالله، 2018) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب السعودي في درجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير المستوى التعليمي، بينما وجدت هذه الفروق تبعًا للجنس، والعمر، ومستوى التحصيل، ومعدل الاستخدام اليومي لوسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب السعودي في دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير المستوى التعليمي، ومستوى التحصيل، بينما وجدت هذه الفروق تبعًا للجنس، والعمر، ومعدل الاستخدام اليومي لوسائل الاجتماعي.

- وكشفت دراسة (أحمد محمود، 2019) عن غياب الوعي الكامل للمستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي بخطورة تزييف الحقائق وتشويهها، وأثر ذلك على إدراك الفرد لما هو حقيقي، كما أكدت الدراسة على تفاوت نسب الثقة في مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي، وأن هناك ارتباط عكسي ضعيف بين معدل التعرض للأخبار المزيفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي واتجاه الجمهور نحو الإصلاح الاقتصادي وكذلك درجة المصداقية التي تتمتع بها أخبار مواقع التواصل الاجتماعي، وأنه لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين معدل استعراض أخبار مواقع التواصل الاجتماعي ومدى المصداقية التي تتمتع بها تلك الأخبار لدى الجمهور.

- أظهرت نتائج دراسة (رضوان محمد، 2019) أن جمهور الشباب الجامعي الأردني يهتم بمتابعة القضايا السياسية على شبكات التواصل الاجتماعي لتحقيق درجة مرتفعة من الفهم والتسلية الهادفة، يليها التوجيه، مع وجود درجة مرتفعة من الآثار المعرفية والوجدانية ودرجة متوسطة للآثار السلوكية في تشكيل الرأي العام نحو القضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني.

- توصل (عادل رفعت، 2019) إلى أن الشباب أصبحوا أكثر ميلاً للاستهلاك والتفاعل مع كل ما هو جديد بغض النظر عن مدى مطابقته أو توافقه مع القيم العربية والمصرية المتوارثة والتعاليم الدينية سواء الإسلامية والمسيحية، وأن التفاعل الإيجابي الواعي مع الشبكات الاجتماعية ومضامينها نخبويًا، ومقصور على فئة محدودة من الناس.

- كشفت دراسة (فلاح الدهمشي، 2019) حول عاصفة الحزم كقضية رأي عام عن تصدر وسائل التواصل الاجتماعي مقدمة المصادر التي يعتمد عليها الشباب السعودي في متابعته لعاصفة الحزم 6، حيث تبرز ما لا تبرزه وسائل الإعلام التقليدية 69%، كما توجد علاقة بين المستوى التعليمي

والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات، فكلما ارتفع المستوى التعليمي؛ قل الاعتماد عليها كمصدر للأخبار، وكان الانطباع سلبيًا نحو ما تقدمه من معلومات وأخبار، كونها معلومات مغلوطة وأخبار زائفة.

- توصل (كرايس الجيلالي، 2019) إلى الدور المحوري للإعلام الجديد، وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي في خلق مجتمع افتراضي موازي للحقيقي، كما تحولت إلى الممثل الوحيد والشرعي لحراك 22 فبراير في الجزائر.

- من نتائج دراسة (محمد عبدالحميد، 2019) حول أساليب مواجهة الشائعات أن النخبة الإعلامية الأكاديمية المصرية والسعودية تهتم بأمر الشائعات اهتمامًا كبيرًا، وهو ما تأكد من خلال الاستبيان، ومن خلال المقابلة غير المقننة، وقد أكدت النخبة أن شبكات التواصل أدت إلى كثرة وسرعة انتشار الشائعات، مما جعلها تهدد الأمن المجتمعي والقومي، وهو ما يستلزم ضرورة الحذر من الشائعات بشكل دائم، والتعامل معها بطريقة علمية واحترافية، وبوسائل متعددة، كما تعددت العوامل المهيئة لانتشار الشائعات، سواء على مستوى مواقع التواصل، أو على مستوى المؤسسات الرسمية، أو على مستوى وسائل الإعلام، وكشفت الدراسة أن المعالجة الخاطئة لبcعض الشائعات تسهم في انتشارها، ويزيد من تصديق الجمهور لها، وخاصة إذا سلكت المعالجة طرق التمويه والتعتيم على بعض الجوانب.

- وفي دراسة (منى عيد، 2019) توصلت إلى أن أفراد العينة يشعرون بالحذر حول الأخبار التي يشاركونها على مواقع التواصل الإجتماعي، كما أن غموض مصدر الخبر يؤثر على مصداقيته، وأن الأخبار الزائفة أكثر إثارة وانتشارًا من الأخبار الصحيحة، وتُكون اتجاه سلبي لدى الجمهور عن المؤسسات، كما تتعرض المؤسسات الأمنية للأخبار الزائفة، في حين أن الغالبية يثقون في الأخبار المقدمة عن المؤسسات على مواقع التواصل الإجتماعي.

- وأثبتت دراسة (بسنت خيري، 2020) عن دور الفيسبوك في تشكيل رأي الجمهور تجاه قضية تيران وصنافير، أن النسبة الغالبة داخل العينة والتي تتعدى ثلثي العينة يقضون وقت طويل نسبيًا في تصفح الفيسبوك وهو مؤشر على ارتفاع حجم التفاعل اليومي مع هذه الشبكة، وأن غالبية عينة الدراسة غير من آرائه حول القضية من خلال متابعة الفيسبوك، وأكدت اتجاهات الرأي العام داخل العينة على ثقتهم في الموقع وما يبثه من معلومات وآراء.

- وخلصت نتائج دراسة (بسنت مراد، 2020) إلى تصدر مواقع التواصل الاجتماعي المقدمة في مصادر الحصول على المعلومات حول الأزمة، وجاءت صفحات الدولة الرسمية على تلك المواقع في المقدمة من بين مصادر المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة معنوية دالة بين درجة متابعة الجمهور للمحتوى الخاص بالأزمة طبقا لنوعى (جاد أو ساخر وكوميدي) ودرجة الاقتناع بعدم خطورة فيروس كورونا، كما اتضح معنوية العلاقة بين درجة اقتناع المبحوثين بعدم خطورة الفيروس كما تصورتها وسائل الإعلام وبين اقتناعهم بتهويل وسائل الإعلام في تغطية أزمات سابقة.

- وانتهت دراسة (رالا أحمد، 2020) إلى تراجع دور كل من صفحة « مركز المعلومات ودعم

اتخاذ القرار» و«صفحة مجلس الوزراء» بشكل كبير في مجال دحض الشائعة في مقابل تفوق الصفحات غير الرسمية في مجال مقاومة الشائعات، ووفرت صفحة «مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار» خدمة للمواطنين تمثلت في الإبلاغ عن أو إرسال أي من الشائعات التي تم الترويج لها أو أية معلومات مغلوطة، وأكدت أنه على الرغم من الشائعات المنتشرة على صفحات «فيسبوك» إلا أن الصفحة الرسمية الخاصة بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار لم تنوع في استخدام أدوات وأساليب الجذب المستخدمة.

- وفيما يتعلق بدراسة (حسن علي، 2020) حول مصداقية وسال الإعلام في معالجة أزمة سد النهضة فقد توصلت إلى أن اعتماد المبحوثين على الأخبار حول قضية سد النهضة نتج عنها تأثيرات معرفية تمثلت في متابعة الأخبار التي ساهمت في زيادة المعلومات عن سد النهضة، وأن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية حول مشكلة سد النهضة هو ذلك السلوك الذي تبناه المبحوثين في الحفاظ على استهلاكهم للمياه.

- وفي دراسة (عبدالله بن عبدالمحسن، 2020) عن اتجاهات الرأي العام السعودي نحو معالجة قضايا الهوية الوطنية السعودية، توصلت إلى أن الرأي العام السعودي يستخدم تويتر بكثافة لاستقاء المعلومات حول قضايا الهوية الوطنية، ويجد الرأي العام السعودي في التدوين المُصغر عبر تويتر منصة إلكترونية فعالة في التعبير عن آرائه بشأن القضايا المهمة في المملكة وعلى رأسها قضايا الهوية الوطنية، كما أن تويتر كان لها تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية ملموسة، وأحدثت تغييرًا في واقع المجتمع السعودي، وأسهمت في مزيد من مشاركة الرأي العام السعودي في مناقشة القضايا المجتمعية المهمة ومن أبرزها قضايا الهوية الوطنية، إلا أن الرأي العام السعودي كانت لديه اتجاهات سلبية نحو تلك الشبكة فيما يتعلق بوجود خلط بين الرأي والخبر في الموضوعات المتعلقة بالهوية الوطنية السعودية.

- انتهت دراسة (محمد عبداللطيف، 2020) إلى أن موقع الفيس بوك جاء في الترتيب الأول كأكثر المواقع التي تحرص عينة الدراسة على متابعته، وتستقي منه المعلومات السياسية عن انتخابات مجلس الشيوخ المصري لعام 2020، وكانت اتجاهات أفراد عينة الدراسة إيجابية نحو المجلس، وسلبية نحو المرشحين لعضويته، كما أوصت الدراسة بأن تسعى الحكومة المصرية إلى استثمار هذه المواقع لتشجيع الشباب المصري على المشاركة بإيجابية في الاستحقاقات الانتخابية المختلفة في المستقبل.

- أكدت دراسة (فودة محمد، 2020) أن 82.7% من أفراد العينة يرون أن أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات عن كورونا هو موقع «تويتر»، ونسبة 40.3% منهم يرون أنه موقع «الانستجرام»، ونسبة 36% منهم يرون أنه موقع «سناب شات»، ونسبة 34% منهم يرون أنه موقع «الفيس بوك، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة بين مصداقية الوسيلة واعتماد الجمهور، ولا سيما الشباب، على هذه الوسائل في الحصول على المعلومات مما يتطلب ضرورة التأكد من مصادرها والمعلومات التي تنشر بها.

- كشفت دراسة (هناء حسين، 2020) تصدر مبادرة «100 مليون صحة» قائمة المبادرات الأكثر

معرفة لدى الجمهور عينة الدراسة، وأكدت أغلبية عينة الدراسة مشاركتها في المبادرات التي قام بتنفيذها صندوق تحيا مصر بنسبة 87.1% كمستفيدين منها، ثم كمتبرعين بالمال والخدمات، أما التطوع بالوقت فجاء في الترتيب الأخير للمشاركة في المبادرات، كما زادت إلى حد كبير معرفة المبحوثين بأغلب المبادرات التي تقع ضمن القطاع الصحي عن المبادرات التي تشملها قطاعات أخرى.

- توصلت دراسة (إبراهيم بن محمد، 2021) أن عينة الدراسة اعتمدت على شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة جائحة كورونا، مع زيادة الاعتماد عليها وقت الأزمات والكوارث، مما يتسبب في مجموعة من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين دوافع استخدام المبحوثين لشبكات التواصل في التعرف على متحور «دلتا» وبين درجة اعتمادهم عليها ودرجة تفاعلهم مع المضامين المنشورة عبرها.

- انتهت دراسة (أميرة محمد، 2021) إلى أن معدل التأثيرات الإيجابية المتحققة لدى المبحوثين كانت كبيرة، كما أثرت على الجانب السلوكي لديهم، وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة المبحوثين للصفحات الرسمية، وبين معدل تشكيل المعارف لديهم بالرؤية المستقبلية وبين اتجاهاتهم نحوها.

- خلصت دراسة (سناء صبري، 2021) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض ومعدل ثقة المبحوثين للتغطية الصحفية لانتخابات مجلس النواب 2020م، وبين مستويات التأثير المعرفي والوجداني لديهم، بينما لا توجد علاقة ارتباطية لمستوى تأثير المكون السلوكي.

- أظهرت دراسة (شيرين طلعت، 2021) وجود علاقة ارتباطية بين معدل التعرض للعنف الأسري في المواقع النسائية الإلكترونية والمكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية لاتجاهات النخبة النسائية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين معدل اعتماد النخبة النسائية على المواقع الإلكترونية وثقتهم فيها من جانب وبين اتجاهاتهم نحو معالجة العنف الأسري.

- توصلت دراسة (عبد الكريم سرحان وآخرون،2021) إلى أن أهم الأطر الإعلامية التي شملتها منشورات صفحة تليفزيون فلسطين كانت الأطر المحددة بقضية معينة مثل قضية الأسرى أو قضية انتشار فيروس كورونا وغيرها، وإطار الصراع الذي تناول القضايا المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي والتطورات على أرض الواقع وإطار الاهتمامات الإنسانية والإطار الاستراتيجي، وأوصت الدراسات بالتركيز على إطار الاهتمامات الإنسانية وإطار حث مسؤولي الصفحة على التركيز أكثر على القضايا الدولية نظرًا للتأثيرات المحتملة لتلك الأحداث على القضية الفلسطينية.

- توصلت دراسة (أحمد حسن، 2018) إلى نتائج تتعلق بالأسباب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وكذلك الأسباب الذاتية والدينية للعنف الأسري والتي يعرضها موقع Facebook، وتأثير ذلك في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضية.

- كشفت دراسة (آية صلاح، 2021) عن مدى حرص العينة على متابعة صور المفقودين على صفحات التواصل بصفة مستمرة، وبالنسبة لشكل الصور المعروضة على صفحات المفقودين على الفيس بوك؛ فقد جاءت الصور المفردة في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية سلسلة

صور، ثم جاء المشهد في المرتبة الأخيرة، أما عن أسباب تفضيل الفيسبوك في متابعة قضية اختطاف الأطفال، فقد جاءت في المرتبة الأولى أنه يتضمن آراء تعبر عن القضية وإمكانية إضافة التعليقات، يليها أنه يتضمن أخبارًا ومعلومات عما تنشره الصحافة والتليفزيون، يليها في المرتبة الثالثة أنه رابط قوي بين المواطن وصناع القرار، وبالنسبة للتأثيرات الناتجة عن تعرض المبحوثين لصور المفقودين على الفيسبوك، فقد جاءت التأثيرات المعرفية في المرتبة الأولى، يليها التأثيرات الوجدانية وأخيرًا التأثيرات السلوكية.

- وتوصلت دراسة (دعاء محمد، 2021) إلى التأكيد على أن 66 % من المبحوثين أن شبكات التواصل الاجتماعى تقوم بإمدادهم بالمعلومات عن جائحة كورونا (كوفيد-19)، كما أشارت النتائج إلى أن 77.5% من المبحوثين تصدر (الفيس بوك) مقدمة أشكال شبكات التواصل الاجتماعى التى تعد مصدر للمعلومات حول جائحة كورونا (كوفيد-19).

- توصلت دراسة (ناصر نافع، 2021) إلى أن تويتر من أهم وسائل التواصل الاجتماعي لاستقاء المعلومات حول «جائحة كورونا»، وأثبتت الدراسة إيجابية الآثار المترتبة على اعتماد الجمهور على حسابات المؤسسات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي، وأهمية الدور الذي تقوم به في توعية الجمهور بشأن جائحة كورونا.

- وفي دراسة (أحمد منصور، 2018) عن صحافة المواطن فقد توصلت إلى أن القضايا الاجتماعية جاءت في مقدمة القضايا التي يحرص المبحوثون «عينة الدراسة» على متابعتها بنسبة بلغت 92,7% وأن القضايا المتعلقة بالعنف بكافة أشكاله جاءت في مقدمة القضايا الاجتماعية التي يحرص المبحوثون على متابعتها بنسبة بلغت 69,5% ، وأن شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات وأقسام صحافة المواطن في الصحف الإلكترونية احتلت المركز الأول كأكثر أشكال صحافة المواطن التي يفضلها المبحوثون عن غيرها من الأشكال الأخرى، وجاء «الفيس بوك» في مقدمة أشكال شبكات التواصل الاجتماعي التي يفضلها المبحوثون بنسبة بلغت 89,3% .

- وقامت بعض الدراسات بالتطبيق على اليوتيوب، حيث جاءت دراسة (محمود حمدي،2019) بعدة نتائج أهمها غياب أخلاقيات التواصل عن الفضاء الإلكتروني، وحدث انغلاق فكري بين أطراف الحوار، كما أن العنف الرمزي قد يصل إلى مرتبة الإرهاب حينما تتحول الكلمة إلى أداة لتصفية الحسابات وإطلاق الاتهامات، وتوصلت دراسة (علي حسن، 2020) إلى ارتفاع مستوى متابعة الشباب لقنوات اليوتيوب بنسبة 65%، وارتفاع نسبة ثقة الشباب في قنوات اليوتيوب، وجاء الحصول على معلومات عن جوانب الموضوع المختلفة كأهم أهداف تعرض الشباب للآراء المعارضة للاتجاه العام، وكان للتوجهات السياسية للشباب تأثير كبير في المحتوى الذي يتعرضون له، فهم يتعرضون للمضمون الذي يدعم آراءهم وتوجهاتهم، وتبين وجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الشباب على قنوات اليوتيوب للحصول على معلومات عن قضايا الرأي، ومستوى الثقة بالقنوات، وأهداف الاعتماد، والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على قنوات اليوتيوب، والأمن الفكري للشباب.

- اهتمت الدراسات العربية بالرأي العام الإلكتروني، حيث توصلت دراسة (محمد مصطفى،

2016) إلى أنه توجد علاقة إرتباطية طردية ضعيفة بين اتجاهات الرأي العام الإلكتروني نحو متغيرات التحول الديمقراطي بعد خارطة الطريق وبين كل من (درجة النشاط السياسي الإلكتروني للمستخدمين بالعينة، والاتجاه نحو الشبكات الاجتماعية كمجال عام للنقاش والتفاعلية)، كما لا توجد علاقة إرتباطية بين اتجاهات الرأي العام الإلكتروني نحو متغيرات التحول الديمقراطي بعد 30 يونيو وبين كثافة استخدام الفيس بوك وتويتر ويوتيوب بالعينة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الرأي العام الإلكتروني نحو متغيرات التحول الديمقراطي بعد 30 يونيو وبين كل من الديانة، العُمر، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات وغيرها من المتغيرات الديموغرافية محل الدراسة والتي تشمل (النوع، الحالة الوظيفية، النطاق السكني، المستوى التعليمي، نمط التعليم، المستوى الاقتصادي، التوجه الأيديولوجي).

- وفي نفس السياق، كشفت دراسة (سالي سعد، 2018) عن أن أغلب الشائعات المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كانت الشائعات الاجتماعية، وأن هذه الشائعات لها نسبة تأثير عالية على الرأي العام، وأن الواتساب حظى بنسبة أعلى في نشر الشائعات من بين مواقع التواصل الاجتماعي.

- كما أكدت (إسراء الغزالي، 2019) على اعتماد النخبة على البوابات الإخبارية كمصدر أساسي للحصول على الأخبار والمعلومات، وكانت الوسائط المتعددة أهم العناصر التي تدعم الثقة في المحتوى المنشور في البوابات الإلكترونية، ووجود علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى ثقة جمهور النخبة في البوابات الإلكترونية ومستوى فاعلية تعاملهم مع الأخبار الزائفة، وجاء الرد والتعليق على الأخبار باعتباره أكثر وسائل التفاعل.

- أظهرت دراسة (جيهان سيد، 2019) وجود علاقة إرتباط دالة إحصائيًا بين تأثير الإغراق المعلوماتي عبر تطبيقات الإعلام الجديد وبين اتجاهات المبحوثين نحو التعديلات الدستورية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين المبحوثين في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية وفقاً لـ (السن، والمستوى التعليمي) بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تأثير الإغراق المعلوماتي على اتجاهاتهم نحو التعديلات الدستورية.

- أشارت دراسة (عبدالرحمن محمد، 2019) أن هناك فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة حول مصداقية مواقع النشر الإلكتروني في نشر قضايا الساحة العربية، وتوضح النتائج وجود فروق معنوية بالمستوى المهني حول موقع الراكوبة الإلكتروني تعزي لصالح القياديين والأكاديميين هم الأكثر استخدامًا لموقع الراكوبة، وتوضح النتائج وجود فروق معنوية بالمستوى المهني حول موقع سونا الإخباري الإلكتروني تعزى لصالح الإعلاميين والأكاديميين وهم الأكثر استخدامًا لموقع سونا الإخباري.

- أكدت نتائج دراسة (أحمد عبدالسلام، 2020) على بروز مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيسبوك كمنصات تفاعلية تعتمد عليها الشركات من خلال صفحتها الرسمية في التواصل الفعال مع القطاعات المستهدفة، وكذلك مشاركة ما تقوم به من مبادرات اجتماعية لخدمة المجتمع، وقد ارتبط ذلك بعدة ميزات وفرتها هذه المواقع من سرعة، وإتاحة فرص الحوار والتفاعل وقياس رد

الفعل بشكل فوري، هذا إلى جانب انخفاض التكلفة، كما أكدت نتائج الدراسة الحالية على أهمية نموذج « المسؤولية الاجتماعية لخلق القيم المشتركة عبر منصات التواصل الاجتماعي».

- وجاءت نتائج دراسة (سامح حسانين، 2020) لتؤكد على تفاعل جمهور المستخدمين من المواطنين المصريين مع جميع المواد المنشورة على الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية بالفيس بوك بالإعجاب والمشاركة والتعليق، كما قدمت الدراسة العديد من التوصيات في مجال الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على الفيس بوك، وكذلك توصيات في مجال العمل على تشكيل صورة إعلامية إيجابية عن جهاز الشرطة المصرية لدى الرأي العام الإلكتروني.

- وتوصلت دراسة لـ (هبة محمد، 2021) أنه توجد علاقة ارتباطية طردية دالة بين درجة اعتماد الجمهور (الريف – الحضر) على وسائل الاعلام الجديدة، ودورها في زيادة نشر الوعي الصحي بينهم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور المصري (الذكور والإناث) في درجة اعتمادهم على وسائل الاعلام الجديدة لزيادة الوعي الصحي بفيروس كورونا لديهم، كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل العمرية المختلفة ودرجة اعتمادهم على وسائل الاعلام الجديدة لزيادة وعيهم الصحي بفيروس كورونا، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهلات العلمية المختلفة في درجة اعتمادهم على وسائل الاعلام الجديدة لزيادة وعيهم الصحي بفيروس كورونا.

ب. **على مستوى الدراسات الأجنبية:**

- واهتمت قلة من الدراسات بتطبيقات صحافة المواطن في تناول قضايا الرأي العام، حيث جاءت نتائج دراسة (Hanan, K., et al.,2018) للتأكيد على أهمية صحافة المواطن في جمع ونشر المعلومات الخاصة بمعالجة قضايا حقوق الإنسان للجمهور مما يجعلها أداة قوية تساهم في التغيير، وأشارت دراسة (Hijab. 2018) إلى توظيف الصحف محل الدراسة مجموعة من الأطر الإخبارية، والتي تمثلت في التخويف والتهويل من عواقب الانتهاكات المستمرة في حقوق الانسان والتي وصلت إلى 68.1%، كما جاءت نتائج الدراسة في إطار إقناع القارئ بالمعلومات والأخبار المتعلقة بحقوق الانسان على الاستشهاد بالأرقام والاحصائيات والتي وصلت إلى 29.1% وفي المرتبة الثانية البرهنة وذكر الأدلة بنسبة 20.24 %.

- وفي دراسة (María–Carmen, R., et al.,2021) جاءت النتائج لتشير إلى استخدام المراهقين للهواتف الذكية بشكل أساسي للأغراض الترفيهية وقليلة للأغراض التعليمية، كما تهدف تدابير التدخل في المقام الأول إلى تحفيز تفكير المواطنين حول الموضوع بالترتيب لتحسين الاستخدام المناسب للهواتف الذكية من قبل المراهقين.

- واهتم عدد كبير من الدراسات بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تناول قضايا الرأي العام، حيث:

- أشارت نتائج دراسة (McGregor, S., 2018) إلى أن صفحات التواصل الإجتماعي للمرشحين تعتبر من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور للحصول على المعلومات، كما أن الجمهور

يقوم بإعادة نشر تلك المعلومات على المجموعات الخاصة والأصدقاء للثقة في المعلومات الواردة من تلك الصفحات، كما أشارت نتائج الدراسة أن تلك المنصات تعتبر أحد الوسائل الفعالة التي تثري العلاقة بين الجمهور، والنخبة المتمثلة في الصحفيين والقائمين على الحملات الانتخابية، وذلك فيما يتعلق بطرح الموضوعات العامة والمتعلقة بالمجال العام ومناقشتها علي تلك المنصات، بالإضافة الي أهمية تلك المنصات في تعريف النخبة بالقضايا التي تجول في ذهن الجمهور والمتعلقة بالقضايا المهمة.

- وجاءت دراسة (Whitfield, M., 2019) لتؤكد أن الإعلام الرقمي يعتبر من بين العوامل الرئيسية التي تسهم في تشكيل الاتجاه المعرفي والسلوكي للمراهقين فيما يتعلق بالبيئة المحيطة بهم خاصة القضايا المتعلقة بالشأن الصحي، وذلك الي جانب الدور الذي يقوم به أولياء الأمور في تشكيل معارفهم واتجاهاتهم، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين لديهم تأثر كبير بالمقالات المتعلقة بالقضايا الصحية التي يقوم بنشرها المشاهير ويسعون إلى تقليد السلوكيات التي تحث عليها تلك المقالات.

- أكدت دراسة (Elena, G., et al.,2020) أن معظم المشاركات تتعلق ببُعد المشاركة المجتمعية، وانخفاض التفاعل بين الجامعة وأتباعها، مما يعيق إلى حد كبير الإمكانات الحوارية الاجتماعية والمنصات نفسها.

- توصلت دراسة (Xuehua, H., et al.,2020) إلى تحليل الرأي العام فيما يتعلق بكوفيد 19 في الصين من خلال تقديم تقييم سريع للأوضاع، ومساعدة صناع القرار لفهم الآراء العامة تجاه COVID-19 بشكل أفضل، ودعم المحللين في تخطيط وتنفيذ تخصيص الموارد المناسبة.

- أثبتت دراسة (Meng Yu, Z., et al.,2020) أنه من خلال التعليقات تغير إدراك السائحون للأزمة من كونها «مقلقة» إلى كونها «مفزعة» وذلك نتيجة تعرضهم للتقارير الصحفية المنشورة في المواقع، كما أثبتت الدراسة أن التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي قد يتغير أيضًا، ويؤدي إلى زيادة إدراك السياح لمخاطر الأزمة الصحية، وكشفت الدراسة أن التمييز العنصري أدى إلى تفاقم تصور الخطر لدى السياح الآسيويين ، على الرغم من عدم سفرهم إلى المناطق المصابة.

- وتوصلت دراسة (Mona, A.,2020) إلى أن فيسبوك احتل المرتبة الأولى بنسبة 43.2%، لأن المشاركين يجدونها أسهل طريقة للتعبير عن آرائهم ومشاركتها مع أصدقائهم ومتابعيهم، واحتل موقع Instagram الذي يستخدم لمعرفة آخر الأخبار ومشاركة الصور المرتبة الثانية يليه Snap-chat و YouTube و Twitter، علاوة على ذلك ، فقد استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي ثلاث ساعات في اليوم ، مما يدل على أهميتها، واثبتت الدراسة أن تعبير العينة عن مشاعرهم تجاه أزمة تفشي كوفيد -19 احتل المرتبة الأولى بنسبة 78%، وتحققت أهم فوائد الاتصال عندما استخدمت الأكاديميات مواقع التواصل الاجتماعي لنشر معلومات على ملفاتهم الشخصية مع الإجراءات الاحترازية والوقائية، وهذا يؤكد الدور المهم الذي تلعبه الأكاديميات في زيادة الوعي خلال الأزمات.

1. الأطر النظرية في الدراسات عينة التحليل:

استعانت بعض الدراسات عينة التحليل بأطر نظرية، واعتمدت غيرها على مداخل نظرية أو نماذج، في حين لم تعتمد دراسات أخرى على نظريات.

أ. **على مستوى الدراسات العربية:**

- استعانت غالبية الدراسات عينة التحليل بالنظريات التقليدية مثل دراسة (ماطر عبدالله حمدي، 2018)، ودراسة (إسراء الغزالي، 2019)، ودراسة (رضوان محمد الزغبي، 2019)، ودراسة (علي حسن 2020)، ودراسة (إبراهيم بن محمد الثقفي، 2021)، ودراسة (أميرة محمد، 2021)، ودراسة (ناصر نافع، 2021) التي استعانت بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ودراسة (أحمد محمود، 2019) التي استخدمت نظرية مصداقية وسائل الإعلام، ودراسة (منى عيد، 2019) التي استعانت بنظرية التماس المعلومات، ودراسة (نشوى اللواتي، 2017)، ودراسة (سمرعزالدين،2020)، ودراسة (شيماء أبو مندور، 2020)، ودراسة (عبد الكريم سرحان وآخرون،2021)، و(دراسة الخرابشة، 2018) التي اعتمدت على نظرية الأطر، ودراسة (رالا أحمد، 2020) التي طبقت نظرية «الاعتماد على وسائل الإعلام» ونظرية «الشائعة».

- يلي ذلك دمج بعض الدراسات بين أكثر من نظرية مثل دراسة (سماح محمد الزمزمى، 2018) التي دمجت بين المدخل الوظيفي والمدخل الاجتماعي، ودراسة (حسن على قاسم، 2020) التي مزجت بين النموذج البنائي لمستويات المصداقية، ونموذج الاعتماد على وسائل الإعلام، واستعانت دراسة (إلهام يونس أحمد، 2021) بين مدخل الإعتماد على وسائل الإعلام، والنموذج البنائى للمصداقية.

- وتساوى عدد الدراسات التي دمجت بين أكثر من نظرية مع عدد الدراسات التي استعانت بنماذج مثل دراسة (محمد عبد اللطيف، 2020) التي استعانت بنموذج تشكيل الاتجاهات، في حين استخدمت بعض الدراسات أكثر من نموذج مثل دراسة (بسنت مراد، 2020) التي استفادت من نموذجي «الميل إلى التقدير» ATF أو ما يعني «تأثير المشاعر على كيفية تفكير الأشخاص»، والنموذج المتكامل لتخطيط الأزمات Integrated crisis mapping model (ICM) ، ودراسة (سامح حسانين عبدالرحمن، 2020) التي استخدمت نظريتي الاتصال الحواري الإلكتروني، ونظرية المجال العام.

- استخدمت بعض الدراسات نظريات حديثة مثل دراسة (محمود حمدي عبدالقوي، 2019) نظرية الفعل التواصلي عند هابرماس، ونظرية أفعال الكلام، وكذلك استخدام دراسة (الجيلالي، 2019) لنظرية التفاعلية، أو نظريات مرتبطة بالمجال الرقمي مثل دراسة (بسنت خيرت حمزة 2020) التي طبقت نظرية المجال العام.

- انفردت دراسة (إيناس حسن علي، 2017) بنظرية من نظريات وسائل الاتصال الحديثة، وهي نظرية رأس المال الإجتماعي.

- استعانت دراسة (أحمد منصور محمود هيبة، 2018) بنظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة، والتي تعني بمجموعة الوظائف التي يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع في مختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ب. على مستوى الدراسات الأجنبية:

- اعتمدت غالبية الدراسات على نظرية «الأطر» حيث قدمت شرح منهجي لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والمواقف والقضايا المُعلقة، والعلاقة مع الاستجابات المعرفية والعاطفية للجمهور تجاه القضايا، ولا يقتصر الإعلام على توفير محتوى الأخبار، ولكن أيضًا بناء المعنى من هذا المحتوى عن طريق التأطير حسب الزوايا والجوانب التي تُمكن من إجراء التقييمات والأحكام عليها، حيث تم تطبيق ذلك في دراسة (Johannes, K., 2017)، ودراسة (Thurlow,C.,2017)، ودراسة (Saifuddin, N., 2017)، ودراسة (Kummervold, P., 2017)، ودراسة (Hanan K., et al., 2018)، ودراسة (Amy, N.,2018)، ودراسة Ismail, H. 2018، واستعانت دراسة (Harlow, S., 2018) بنظرية «أطر المعلومات»، ودراسة (Justin, V., et al.,2019)، ودراسة (Koltsova, O. 2019)، ودراسة (Abdelali, A., 2019)، ودراسة (Eze, O., et al.,2020) ، ودراسة(Masudul, B., et al., 2021)، ودراسة (Emmanuel, C., et al., 2020)، ودراسة (Isyaku, H., et al., 2020) ، ودراسة (Salmi, R., et al., 2020) ، ودراسة (Guarino, S., 2021)، ودراسة (Ayaz, F., 2021)، وتُمثل الأطر خطوة مهمة في عملية إنتاج المقالات الإخبارية، وتحديد مواقف المتلقي، والمواقف العامة تجاه الأحداث والقضايا المختلفة.

- يلي ذلك اهتمام الدراسات عينة التحليل بالدمج بين أكثر من نظرية تقليدية، حيث استعانت دراسة (Omolosho, F., 2020) بنظرية وضع الأجندة ونظرية الأطر، من خلال توظيف نظرية وضع الأجندة في تحليل التقرير الصحفي عن فيروس كورونا وتحديد مستوى الوعي بمثل هذا الحدث في المجتمع وخاصة في نيجيريا، ومن ناحية أخرى، تعتبر نظرية الأطر أداة مفيدة للتحليل لأنها تسمح بعرض الأطر المستخدمة عند دراسة قضية معينة، وتشير الأطر إلى أن الطريقة التي يتم بها تقديم موضوعات عن فيروس كورونا للجمهور تؤثر على اتجاهات الجمهور وكيفية معالجة المعلومات المتعلقة بالقضية، في حين استعانت دراسة (Oberiri, D.,2020)، ودراسة Isyaku, H., et al.,2021) بنظرية وضع الأجندة فقط، واستخدمت دراسة (Tanhan, T., 2020) نظرية الأطر الخبرية ونظرية النظام البيئي المجتمعي.

- واستعان عدد من الدراسات بنظريات تقليدية، حيث استخدمت دراسة (Mona, A.,2020) نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، واستخدمت دراسة (María–Carmen, R., et al.,2021) نظرية السرد، واستخدمت دراسة (Lucky, R., et al.,2018) نظرية تمثيل المعلومات، واستعانت دراسة (Annalaura, C., et al.,2018) بنظرية النظرية المعرفية الاجتماعية a Social Cog–nitive Theory، واستخدمت دراسة (Torkington, K. 019) نظرية التمثيل الاجتماعي Social Representation Theory للتعرف علي كيفية تعامل الصحف الرقمية البرتغالية مع المهاجرين إلى أوروبا، بالإضافة إلى توظيف النموذج الذي وضعه Van Dijk وذلك للتعرف على الأيدلوجية المتبعة في تلك الصحف.

- اعتمدت قليل من الدراسات على مداخل نظرية حديثة سواء كان مدخل واحد مثل دراسة Mur–

(sida and Ermanto, 2019) التي استعانت بنظرية الاستبعاد لثيو فان ليوين، والتي تعتمد على منهج كيفي يهتم بتحليل الخطاب من خلال تحليل البيانات بشكل وصفي، أو أكثر من مدخل مثل دراسة (Lubna, Sh., et al.,2021) التي اعتمدت على مدخل المسئولية الاجتماعية ونظرية التنمية، ودراسة (Ojebuyi, B.R.,2021) التي استخدمت نظرية الأفعال البرجماتية –Parag matic Acts، ونظرية التماس المعلومات Information–Seeking Behaviour Theory.

- اعتمدت قليل من الدراسات على نظريات الإعلام الرقمي، حيث استعانت دراسة (Peter, Ch., et al.,2016) بنظرية المجال العام الرقمي، وهو نموذج لفهم ظاهرة الجماهير عبر الإنترنت بشكل أفضل، واستخدمت دراسة (Riskos, K., 2019) نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية.

- واستعانت دراسة (McGregor, S., 2018) بنظرية الرأي العام، واستخدمت دراسة Mayo, (A. 2017) نظرية التخمين Appraisal Theory حيث ترى النظرية أن اتجاهات الجمهور نحو القضايا المتنوعة تتكون بشكل كبير نتيجة المعلومات التي يتم الحصول عليها، واستخدمت دراسة (De Coninck, D., 2018) نظرية تهديد الأقليات والجماعات للمجتمع –Group threat the ory والتي تفترض أن المجتمع سوف يقوم بتكوين صورة نمطية سلبية عن الأقليات الموجودة في المجتمع نتيجة التعرض لوسائل الاعلام، واستعانت دراسة (Jarrar, Y., 2018) بنظرية الأطر الخبرية ونظرية المسؤولية الاجتماعية، ودراسة (Salgado, S., 2019) التي استخدمت نظرية ترتيب الأجندة الإعلامية.

2. الأدوات المستخدمة في الدراسات عينة التحليل:

أ. على مستوى الدراسات العربية:

- فيما يتعلق بتوظيف الأدوات البحثية، فقد استخدمت عديد من الدراسات أداة الاستبيان (دراسة خالد محمود، 2016)، (دراسة عبدالله بن فالح، 2016) ، (دراسة محمد مصطفى، 2016)، (دراسة أحمد السمان، 2017)، (دراسة أسامة المدني، 2017)، (دراسة إيناس حسن، 2017)، (دراسة محمود محمد، 2017)، (ميرفت عبدالحميد، 2017)، (دراسة أحمد محمد، 2018)، (دراسة أحمد منصور، 2018)، (دراسة آيات أحمد، 2018)، (دراسة سامح محمد، 2018)، (دراسة سماح محمد، 2018)، (دراسة سعد كاظم، 2018)، (دراسة ماطر عبد الله، 2018)، (دراسة هيام محمد، 2018)، (دراسة أحمد محمود، 2019)، (دراسة إسراء الغزالي، 2019)، (دراسة جيهان سيد، 2019)، (دراسة رضوان محمد، 2019)، (دراسة فلاح الدهمشي، 2019)، (دراسة محمد عبدالحميد، 2019)، وهناك دراسات اعتمدت على أداة الاستبيان الإلكتروني (دراسة منى عيد، 2019)، و(دراسة بسنت خيرت، 2020)، و(دراسة بسنت مراد،2020)، و(دراسة حسن على، 2020)، و(دراسة عبدالله بن عبدالمحسن، 2020)، و(دراسة علي حسن، 2020)، و(دراسة محمد عبد اللطيف، 2020)، و(دراسة فودة محمد، 2020)، و(دراسة هناء حسين، 2020)، و(دراسة إبراهيم بن محمد، 2021)، و(دراسة إلهام يونس، 2021)، و(دراسة أميرة محمد،2021)، و(دراسة حمزة السيد، 2021)، و(دراسة دعاء محمد، 2021)، و(دراسة دعاء محمد، 2021)،

و(دراسة هبة محمد فهمى العطار، 2021).

- يليها الدراسات التي اهتمت بتوظيف أكثر من أداة في الدراسة الواحدة منها دراسات استخدمت أداة الاستبيان وتحليل المضمون (دراسة دعاء فكري، 2018)، و(دراسة سالي جودة، 2018)، و(دراسة أحمد عبد السلام، 2020)، و(دراسة مي ديهوم، 2019)، و(دراسة رالا أحمد، 2020)، و(دراسة شيرين طلعت ، 2021)، و(دراسة آية صلاح، 2021)، في حين أن دراسة (عبد الرحمن محمد، 2019) التي دمجت بين أداة الملاحظة وأداة الاستبيان، ومزجت دراسة (دراسة الخرابشة، 2018) بين تحليل المضوون والمقابلة المباشرة.

- يلي ذلك الدراسات التي طبقت استمارة تحليل المضمون فقط مثل (دراسة نشوى اللواتي، 2017)، (دراسة سامح حسانين، 2020)، و(دراسة سمر عزالدين، 2020)، و(دراسة شيماء أبو مندور، 2020)، و(دراسة محمود حمدي، 2019)، و(دراسة عبدالكريم وآخرون، 2021).

- وتميزت (دراسة عادل رفعت، 2019) باستخدام أداة «مجموعات النقاش المركزة»، في حين انفردت دراسة (الجيلالي، 2019) باستخدام أداة الملاحظة البسيطة، في حين استخدمت (دراسة محمد مصطفى، 2016) أداة التحليل من المستوى الثاني.

ب. **على مستوى الدراسات الأجنبية:**

- طبقت عديد من الدراسات عينة التحليل أداة تحليل المضمون منها (دراسة Thurlow, C. 2017)، و(دراسة Hanan, K., et al.,2018)، و(دراسة Adisa, R., M. et al., 2018) (2018 ، و(دراسة Hijab., 2018)، و(دراسة Haytham, M., et al., 2019)، و(دراسة Okorie, N., et al.,2019)، و(دراسة Omolosho, F., 2020)، و(دراسة Salgado, S., 2019)، و(دراسة Eze, O., et al., 2020)، و(دراسة Meng Y., et al., 2020) ، و(دراسة Elena, G., et al.,2020)، و(دراسة Xuehua, H., et al.,2020)، و(دراسة Isyaku, H., et al.,2020)، و(دراسة Emmanuel, Ch., et al.,2020)، و(دراسة Nazriatun, N., 2020)، و(دراسة Oberiri D., 2020)، و(دراسة Masudul, B., et al.,2021)، و(دراسة María–Carmen R., et al.,2021)، و(دراسة Lubna, Sh., et al.,2021)، و(دراسة Isyaku, H., et al., 2021)، و(دراسة Amy,N.,2018)، و(دراسة Ojebuyi, B.R., 2021)، و(دراسة Madhumitha, N., 2021)، و(دراسة Guarino, S., 2021)، و(دراسة Mayo, A.,2017)، و(دراسة Jarrar, Y., 2018) ، و(دراسة Saifuddin, N., 2017) ، و(دراسة Harlow, S., 2018)، و(دراسة Kummervold, P., 2017)، و(دراسة Ayaz, F., 2021)، و(دراسة Corbu, N., 2017)، و(دراسة Ahsan, M., 2019)، و(دراسة Torkington, K., 2019)، و(دراسة Weaver, I., 2019) ، و(دراسة Abdelali, A., 2019)، و(دراسة Koltso–va, O., 2019) ، و(دراسة Riskos, K., 2019).

- اعتمدت دراسة (De Coninck, D., 2018)، ودراسة (Mona, A., 2020)، و(دراسة Whitfield, M., (2019)) ، و(دراسة J, Rosenberger, Jared S., 2020)، و(دراسة

Tanhan, T., 2020) على استمارة الاستبيان.
- استعانت (دراسة Mursida, et al., 2019)، و(دراسة Peter, Ch., et al., 2017)، و(دراسة Lucky, R., et al., 2018) بتحليل الخطاب.
- تميزت (دراسة Annalaura, C., et al., 2017) بالدمج بين أداة تحليل المضمون وأداة الاستبيان.
- واستخدمت بعض الدراسات تحليل الأطر مثل (Johannes, K., 2017)، و(دراسة Justin Victor et al.,2019) ، و(دراسة Salmi, R., et al., 2021).
- وانفردت (دراسة McGregor, S., 2018) بالاستعانة بالمقابلات المتعمقة.

3. المناهج المستخدمة في الدراسات عينة التحليل:

فيما يتعلق بالمدارس الأكاديمية العربية والأجنبية، فقد اعتمد بعضها على المنهج الكمي، واعتمد البعض الآخر على المنهج الكيفي، في حين جمعت بعض الدراسات بين المنهجين الكمي والكيفي، ووظفت جميعها منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليل والميداني، باستثناء بعض الدراسات في المدرستين الأكاديميتين العربية والغربية اعتمدت على مناهج أخرى غير منهج المسح، وهو ما نستعرضه على النحو الآتي:

أ. على مستوى الدراسات العربية:

اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الكيفي مثل (دراسة محمد مصطفى عزت، 2016) و(دراسة إيناس حسن، 2017)، ووظفت (دراسة محمود حمدي عبدالقوي، 2019) المقارنة المنهجية للوصول إلى النتائج.

ب. على مستوى الدراسات الأجنبية:

استعانت بعض الدراسات بالمنهج الكيفي مثل (دراسة Peter, Ch., et al.,2017)، و(دراسة Mursida, E., 2018)، و(دراسة Eze, O., et al., 2020)، و(دراسة María–Carmen R., et al.,2021)، ووظفت (دراسة Amy, N.,2018)، و(دراسة Lubna, Sh., et al.,2021) المقارنة المنهجية في التحليل.

4. العينات المستخدمة في الدراسات محل التحليل:

أ. على مستوى الدراسات العربية:

بالنسبة لحجم العينات في الدراسات محل التحليل، ففي الدراسات الأجنبية كان العدد الأكبر في الدراسات التحليلية هو 33877 خبر بالإضافة إلى رصد علي تعليقات الجمهور للتعرف علي تأثير تلك الأخبار علي مستوي ادراكهم فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية (Koltsova, O., 2019)، وكان أقل عدد هو 80 مقالاً من قسم Cosmo Votes التابع لصحيفة Cosmopolitan، بالإضافة الي اجراء تحليل لتعليقات الجمهور من النساء فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بالمرأة ومدي مشاركتها في

الانتخابات النصفية (Mayo, A., 2017)، وكان العدد الأكبر في العينة الميدانية هو 3000 من 21 مدرسة في المملكة المتحدة، مستخدمًا الاستقصاء للحصول علي إجابات المبحوثين حول تأثير الشبكات الاجتماعية في زيادة وعي المراهقين بالقضايا الصحية (Whitfield, M., 2019)، وكان أقل عدد هو 131 مفردة بحثية للتعرف علي مدي تأثير معالجة تلك المواقع علي جودة حياتهم النفسية ومن خلال تحليل المضمون والاستقصاء (Tanhan, T., 2020)، وتراوحت العينة الزمنية من شهر إلى خمس سنوات، وكانت الغالبية للتحليل على مدار ثلاثة شهور.

ب. **على مستوى الدراسات الأجنبية:**

وفيما يتعلق بحجم العينات في الدراسات العربية محل التحليل، كان العدد الأكبر في الدراسات التحليلية هو 109154 تغريدة لتحليل مشاعر مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الفعلي لأزمة جائحة فيروس كورونا (حمزة السيد حمزة، 2021) ، وكان أقل عدد هو 212 فيديو من خلال رصد وتحليل لخصائص خطاب تعليقات القراء على الخطابات المتداولة بين جماعات الإسلام السياسي والأزهر بشأن «الحاكمية» (محمود حمدي، 2019)، ومزجت إحدى الدراسات بين أكثر من عينة تحليل حيث قامت دراسة بتحليل 200 خبر زائف و150 تغريدة لتوصيف وتحليل الأخبار الكاذبة، وتغريدات الرئيس الأمريكي، وكان العدد الأكبر في العينة الميدانية هو 708 مفردة من خلال العينة العشوائية لفئة من قراء ومتصفحي الصحف اليومية بشكل منتظم أو شبه منتظم من خلال البريد الإلكتروني للقراء المشاركين إلكترونيًا لرصد اهتمامات أعضاء المجتمع بشكل واضح، والدور الوظيفي لاستطلاعات الرأي التي تقوم بها الصحف الإلكترونية بالمجتمع المصري في تحقيق المشاركة المجتمعية من خلال منظور سوسيولوجي وظيفي (إيناس حسن، 2017)، وكان أقل عدد للعينة الميدانية هو 150 مفردة من النخبة المصرية مستخدمي البوابات الإلكترونية للتعرف على مستوى فاعلية تعاملهم مع الأخبار الزائفة (إسراء الغزالي، 2019)، وفي دراسة أخرى نفس العدد 150 مفردة من النخب النسائية لتحليل اتجاهاتهم نحو معالجة المواقع الإلكترونية للعنف الأسري، وفيما يتعلق بعينات الدراسات العربية الميدانية فكانت غالبيتها تتراوح من 300 إلى 400 مفردة، يليها العينة التي تتراوح من 150 إلى 200 مفردة، في حين قل عدد الدراسات التي ارتفع حجم العينة عن 450 وهما دراسة (خالد محمود، 2016) التي اعتمدت على عينة من 616 طالب وطالبة، ودراسة (إيناس حسن، 2017) التي اعتمدت على 708 مفردة، وبالنسبة للعينة الزمنية فقد تراوحت بين 3 إلى 6 شهور، وقد حددتها غالبية الدراسات العربية في ثلاثة شهور.

القسم الثاني: نتائج الدراسة.

تستعرض الباحثة نتائج الدراسة الحالية من خلال رؤية نقدية للبحوث العربية والأجنبية، والأجندة البحثية المستخلصة من العرض التحليلي:

- سيطرة ظاهرة البحوث الفردية على البحوث العربية، مما تسبب في محدودية العينة من حيث الحجم وبالتالي صعوبة تعميم النتائج على المجتمع ككل بالإضافة إلى صعوبة توفر إطار شامل

يمكن من خلاله سحب عينة ممثلة في سياق بيئة الإعلام الرقمي وتطبيقاته، في حين يغلب الطابع الجماعي على البحوث الأجنبية، مما سمح بكبر حجم العينات وبالتالي إمكانية تعميم نتائجها على المجتمع.

- جاءت القضايا السياسية بوجه عام في مقدمة اهتمامات دراسات الرأي العام عينة الدراسة، ويفسر ذلك كثرة الاعتماد على نظرية الأطر في التحليل بالنسبة لعينة التحليل، وذلك لخصوصية تطبيق الأطر في مجال القضايا السياسية، ولذا توصي الدراسة الحالية بإعطاء مزيد من الأهمية للأطر النظرية التي تربط بين وسائل الإعلام الجديد والقضايا الإجتماعية والإقتصادية والرياضية والدينية والتعليمية، وعدم التركيز على القضايا السياسية فقط.
- قدمت المدرسة البحثية في مجال علاقة المواقع الإلكترونية بقضايا الرأي العام إسهامات فيما يتعلق بالتغطية الإعلامية لقضايا الرأي العام من خلال استمارات لتحليل مضمون تلك المواقع وتحليل الخطاب الصحفي الذي تقدمه، ودور ذلك في تشكيل اتجاهات الرأي العام من خلال استمارات استبيان لجمهور تلك المواقع، ولكن من أوجه القصور عدم الاعتماد على أدوات تحليل تتناسب مع طبيعة عينة التحليل من مواقع إلكترونية، وعدم اشتمال وحدات التحليل على الوسائط المتعددة كافة.
- حظيت البحوث المتعلقة بمواقع الشبكات الإجتماعية وعلاقتها بتغطية قضايا الرأي العام وتشكيل اتجاهات الجمهور نحوها باهتمام واضح في البحوث العربية، تليها البحوث المتعلقة بالصحافة الإلكترونية وتغطيتها لقضايا الرأي العام، ثم بحوث الرأي العام الإلكتروني، في حين حظيت البحوث المتعلقة بتغطية المواقع الإخبارية الإلكترونية لقضايا الرأي العام باهتمام في البحوث الأجنبية يليها البحوث المتعلقة بمواقع التواصل الإجتماعي ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام.
- تبين أن الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني يعد المنهج السائد في بحوث الإعلام الجديد وعلاقته بالرأي العام في عينة التحليل الخاصة بالدراسة، كما اهتمت معظم الدراسات بالجانب الكمي على حساب الجانب الكيفي، ولكن ندر استخدام المنهج التجريبي، ومنهج دراسة الحالة، وعليه توصي الدراسة الحالية بضرورة التنوع في الأطر المنهجية في البحوث الخاصة بعلاقة الإعلام الجديد بالرأي العام.
- جمعت بعض الدراسات بين مدخلين أو أكثر من المداخل النظرية والفكرية، ولكن لاحظت الباحثة أنه في هذه الحالة تم الاستعانة بنموذج أو نظرية تقليدية، وأحيانًا تكون المداخل النظرية المستخدمة جميعها تقليدية، وأنه في حالة الاستعانة بالنظريات التقليدية فنجد أن مجالات التطبيق ووحدات التحليل باستمارات تحليل المضمون، وطبيعة الأسئلة في استمارة الاستبيان جميعها قد تم تطويعها لتتناسب مع بحوث الإعلام الجديد.
- تتشابه الدراسات العربية والأجنبية في العينة الزمنية للدراسات، والتي تبلغ ثلاثة شهور، ولكن يُلاحظ كبر حجم عينات الدراسات الأجنبية على العربية، وكذلك اهتمام الدراسات الأجنبية بالدراسات التحليلية، في حين يغلب اهتمام الدراسات العربية بالميدانية منها، ويرجع ذلك إلى اعتماد البحوث الإجنبية على الطابع الجماعي في إجراء البحوث، في حين تميل الدراسات العربية إلى الفردية،

لذا توصي الدراسة الحالية بالتوجه نحو الدراسات العربية الميدانية، والمزج بين تحليل المضمون والعينة الميدانية في دراسة واحدة من خلال تحليل مقاطع الفيديو والتعليقات عليها مثلًا، وكذلك يُفضل أن تتجه الدراسات العربية نحو المقارنة بين عينتين من خلال تحليل المضمون للأخبار والتغريدات مثلًا.

- فيما يتعلق بأدوات الدراسة في عينة التحليل، فقد تبين ارتكاز الدراسات العربية على استمارة الاستبيان يليها الاستبيان الإلكتروني، ثم بفارق كبير يأتي استخدام أكثر من أداة تحليل، يليها تحليل المضمون كأداة تحليل، وأخيرًا ندر استخدام مجموعات النقاش المركزة والتحليل من المستوى الثاني حيث تم استخدام كل منهما مرة واحدة في الدراسات عينة التحليل، في حين ساد تحليل المضمون كأداة تحليل في الدراسات الأجنبية يليه بفارق كبير الاعتماد على أداة الاستبيان، ثم تساوى استعانة عينة التحليل بكل من تحليل الخطاب وتحليل الأطر كأدوات تحليل عينة الدراسة، وأخيرًا تساوت الدراسات عينة التحليل في استخدام أكثر من أداة للتحليل واستخدام المقابلات المتعمقة منفردة كأدوات للتحليل بواقع مرة واحدة لكل منهما.

القسم الثالث: مقترحات ورؤية مستقبلية مستخلصة من العرض التحليلي النقدي.

- تقترح الدراسة الحالية أهمية التركيز على الدراسات الكيفية واستخدام أدواتها المختلفة، ولا سيما الحديث منها (مثل: مجموعات النقاش الإلكترونية، التحليل الدلالي، التحليل الشبكي، الاستبيان الإلكتروني) بالإضافة إلى ضرورة الاعتماد على أكثر من أداة لإضفاء مزيد من العمق على نتائج الدراسة.
- تفتقر الدراسات عينة التحليل للتنوع في استخدام أدوات البحث الإعلامي، وركزت معظمها على البحوث الكمية التي تعتمد على الأرقام رغم أهمية البحوث الكيفية والتحليلية التي تعطي نتائج أكثر عمقًا ودقة، أو الدمج بين الكمي والكيفي، لذا ترى الدراسة الحالية ضرورة التكامل بين الأساليب البحثية الكمية والكيفية معًا لدراسة الظواهر بسياق شامل، من خلال الاستفادة بالأدوات الكيفية لأنها تعطي لنتائج البحث ثراء بجانب الأدوات الكمية التي تتميز بالموضوعية مما يسمح بتقديم رؤية متكاملة عن الظاهرة محل الدراسة، وذلك لأن لكل عصر أساليب وأدوات مختلفة لقياس الرأي العام وفقًا للمناخ السياسي والتكنولوجي، وفي العصر الحالي وجب الإعتماد على المواقع الإلكترونية سواء الإخبارية منها أو التواصل الإجتماعي للاستفادة منها في قياس الرأي العام.
- التوجه إلى اختيار أفكار وموضوعات بحثية جديدة، والبُعد عن الموضوعات النمطية وعدم الاعتماد على القوالب النمطية من مناهج وأدوات ومداخل نظرية، واستبدال ذلك بالنماذج والدراسات الجديدة التي تتناسب مع التطور التكنولوجي، ووسائل الإعلام الجديد، والاعتماد على أكثر من مدخل نظري في الدراسة الواحدة، كما توصي الدراسة الحالية بالمزيد من البحوث عن دور أساليب صياغة المضمون الصحفي في المواقع الإلكترونية وطرق تقديم المضمون بها في تدعيم وتغيير الرأي العام في القضايا المختلفة، ومدى تأثير نوع القضية في تفاوت ذلك التأثير المُحتمل.
- إجراء مزيد من الدراسات المقارنة بين آليات توظيف المواقع الإلكترونية سواء الإخبارية منها أو

مواقع التواصل الإجتماعي من حيث التغطية الإعلامية لقضايا الرأي العام المختلفة.

- استخدام إجراءات بحثية كيفية، مثل المنهج التجريبي، ومنهج دراسة الحالة، والمنهج المقارن، والمنهجية الإثنوجرافية التي تعتمد على المعايشة المتعمقة لميدان الدراسة لفترات طويلة، ومجموعات النقاش المركزة، وتدوين وإعداد تقارير الملاحظة بالمشاركة واستمارات المقابلات الشخصية حيث إن هذه المنهجية لا تحظى بتطبيق واسع في مجال الدراسات الإعلامية بالإضافة إلى الانتقادات الموجهة للدراسات النوع ية بشكل عام، رغم أهميتها في دراسات الرأي العام الإلكتروني واستطلاع اتجاهاته من خلال تطبيقات منهج الإنثوجرافيا الإفتراضية.
- ضرورة توجيه الدراسات للبحث في مدى وكيفية تأثير التغطية الإعلامية لقضايا الرأي العام في وسائل الإعلام الجديد، ودور ذلك في تشكيل الرأي العام نحو القضايا التي تتناولها التغطية.
- مراعاة دراسة توظيف الوسائط المتعددة والإنفوجراف في تقديم قضايا الرأي العام، ومدى ملائمة كل وسيط لنوع القضية المُقدمة.
- تحتاج البحوث العربية والأجنبية الخاصة بدور الإعلام الجديد في تغطية قضايا الرأي العام وتشكيل الاتجاهات نحوها إلى التوسع في إجراء الدراسات البينية في هذا الصدد، وربطها بالسياق المجتمعي لتحقيق مزيد من الاستفادة وبناء المقاييس التي تختبر اتجاهات الرأي العام نحو قضايا الرأي العام المختلفة.
- تقترح الباحثة قائمة بالموضوعات التي يمكن تناولها في بحوث الرأي العام وعلاقتها بالمواقع الإلكترونية، وذلك كما يلي:

- دراسات تتناول معالجة صحافة البيانات لقضايا الرأي العام.
- دراسات تجريبية عن التغطية الإعلامية لقضايا الرأي العام، واتجاهات الجمهور نحوها نتيجة التعرض.
- دراسات ترصد طبيعة التغير في تغطية قضايا الرأي العام، ومجالاته عبر فترات زمنية طويلة.
- دراسات كيفية عن رؤية القائم بالاتصال لتأثيره في تشكيل اتجاهات الجمهور في قضايا الرأي العام.
- دراسات تختبر تأثير استخدام الهواتف الذكية في مسوح الرأي العام، واستخدام التطبيقات الإخبارية في تشكيل الاتجاهات.
- دراسات تتناول المعايير المهنية في تغطية قضايا الرأي العام بالمواقع الإلكترونية.
- دراسات تتناول التشريعات الخاصة بتغطية قضايا الرأي العام في المواقع الإلكترونية المختلفة.
- دراسات تركز على اختبار فروض نظريات الإعلام الجديدة في إطار البيئة الرقمية.

- تقترح الدراسة بناء وصياغة مقاييس مخصصة تتناسب مع طبيعة المجتمع الذي تنتمي له عينات الدراسات وتتوافق مع المتغيرات الوسيطة لقياس اتجاهات الرأي العام، وتأخذ في الاعتبار النطاق الجغرافي للقضية محل الدراسة سواء محلية أو قومية أو دولية.
- ضرورة الاهتمام بقياسات اتجاهات الرأي العام المحلي إزاء القضايا ذات الشأن القومي والدولي، جنبًا إلى جنب مع القضايا المحلية، وخاصة في القضايا العامة مثل الإرهاب والحروب، لأن ذلك

من شأنه وضع تصور لتشكيل اتجاهات الرأي العام بوعي وتجنب الشائعات التي تؤثر بشكل سلبي على تكوين الاتجاه، ومن ثم تشكيل الرأي العام.

- ضرورة التضافر لإجراء مزيد من الدراسات العربية على المستوى المحلي والقومي والدولي لاختبار العلاقة بين مضامين وسائل الإعلام وآليات التفاعل وبين تشكيل اتجاهات الرأي العام، بهدف التعرف على أنسب الطرق للتأثير، وبالتالي توظيفها وفقًا لنوع القضية.
- الاهتمام بتكثيف الدراسات التحليلية لبحوث الرأي العام في فترات مختلفة، لقياس التغيرات التي تطرأ على منهجية تلك البحوث، والعمل على تطويرها بالنحو الذي يضمن فاعليتها في مناقشة قضايا المجتمع على المستويات المحلية، والقومية، والدولية كافة.
- التركيز على المعالجة الصحفية لقضايا الرأي العام على المستويين المحلي والدولي، ودورها في إعادة إنتاج خطاب الآخر حول الأحداث وتشكيله اتجاهاته نحوها.
- ضرورة إدراج دراسات حالة لقضايا رأي عام متعددة على المستوى المحلي، والقومي، والإقليمي، والدولي وكيفية معالجتها صحفيًا، وذلك ضمن مقرر الرأي العام الذي يتم تدريسها في كليات وأقسام الإعلام، بهدف تخريج كوادر إعلامية قادرة على التعامل مع قضايا الرأي العام بمهنية تتحرى الدقة والموضوعية لتكوين وعي مجتمعي يساهم في تشكيل رأي عام ينهض بالمجتمعات.
- العمل على زيادة حرص المؤسسات الصحفية على مكافحة الشائعات، وتنوع المصادر الصحفية، وتشجيع الجمهور على المشاركة المجتمعية في قضايا الرأي العام المحلية والدولية.
- زيادة الاهتمام بالدراسات التي تتناول التطبيق الميداني على القائم بالاتصال والآليات التي تحكم بيئة العمل الصحفي، وخصوصًا فيما يتعلق بتغطية تطورات ومراحل قضايا الرأي العام ومعالجتها، ومدى إدراك القائم بالاتصال للمتغيرات الخاصة بتشكيل الرأي العام ومراعاة ذلك عند معالجة القضايا في الصحف، وتطبيقه لطرق وصياغة عرض المادة الصحفية للتأثير في الرأي العام سواء من حيث التدعيم أو التغيير، والفروق في التطبيقات بين القضايا المختلفة على المستويين المحلي والدولي.

مراجع الدراسة:

1- **تم الرجوع إلى:**
- بوصبع سلاف (2021)، الرأي العام الإلكتروني:امتدادات إلكترونية للرقابة الشعبية على نفاذ القوانين، جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، **حوليات جامعة الجزائر 1**، مجلد 35،العدد 1.
- حميدة سميسم، **نظرية الرأي العام** (عمان: دار ومكتبة الحامد، 2002).
- جمال الزرن، **الإعلام العربي منظورًا إليه في التعددية والتلقي والمجال العام** (الدوحة: الدار العربية للعلوم ناشرون ومركز الجزيرة للدراسات، 2016).
- عاطف عدلي العبد، **الرأي العام وطرق قياسه** (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006).
- فتحي حسين عامر، **الرأي العام الإلكتروني** (القاهرة، دار النشر للجامعات،2012).
- فتيحة يوغازي (2016)، الرأي العام الإلكتروني في ظل الإعلام الجديد: صحافة المواطن نموذجًا، **مجلة العلوم الاجتماعية** (جامعة عمار تليجي بالأغواط، كلية العلوم الاجتماعية، العدد 17).
- فيصل كامل نجم الدين، بيئة الإعلام الرقمي وواقع صناعة الرأي العام الإلكتروني «بالتطبيق على تغريدات دونالد ترامب على تويتر»، **مجلة الدراسات الإعلامية**، المركز الديمقراطي العربي، برلين- ألمانيا- العدد السابع عشر، نوفمبر/تشرين الثاني 2021.
- سمير محمد حسين، **الرأي العام الأسس النظرية والجوانب المنهجية**، ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 1997).
- هالة كمال أحمد نوفل، **الرأي العام- التصورات النظرية والمشكلات المنهجية** (القاهرة: دار النهضة العربية، 2006).

2 . عدلي رضا وخالد صلاح الدين وآخرون (2011)، التحليل النقدي لبحوث الأطر الإعلامية خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، دراسة تحليلية من المستوى الثاني، **المؤتمر الدولي السابع عشر بعنوان «بحوث الإعلام في مصر في نصف قرن، الواقع واتجاهات المستقبل في الفترة من 19-20 ديسمبر** (جامعة القاهرة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»: كلية الإعلام، الجزء الأول.

3 . خالد محمود الزبود وآخرون (2016)، أهمية الصحف الإلكترونية الرياضية في تشكيل الراي العام نحو الرياضة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك، الجامعة الأردنية، **دراسات العلوم التربوية**، المجلد 43، العدد 3.

4 .إيناس حسن علي (2017)، الصحافة الإلكترونية المعاصرة والمشاركة المجتمعية: دراسة سوسيولوجية من منظور وظيفي لاستطلاعات الرأي بإحدى الصحف الإلكترونية المصرية، جامعة القاهرة، كلية الآداب، **مجلة كلية الآداب**، المجلد 77، الجزء 7.

5 .نشوى يوسف اللواتي (2017)، أطر المعالجة الخبرية لأزمة الطائرة المصرية المنكوبة في المواقع الصحفية المصرية والفرنسية: دراسة تحليلية مقارنة بين موقعي الأهرام واليوم السابع المصريين وموقعي لوموند وليبراسيون الفرنسيين، **المجلة المصرية لبحوث الصحافة**، العدد 11.

6 . دعاء فكري عبد الله (2018)، معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لجريمة خطف الأطفال ودورها في توعية ربة الأسرة: دراسة تحليلية ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد 50.

7 . سمر عزالدين جلال (2020)، تداول الأخبار الزائفة في مواقع الصحف الأمريكية وإنعكاسها على تغريدات الرئيس ترامب دراسة تحليلية، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد الثالث عشر.

8 . شيماء أبو مندور عبدالغني (2020)، تأطير مواقع الصحف الأمريكية للحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد الرابع عشر.

9 . حمزة السيد حمزة خليل (صيف 2021)، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحليل مشاعر مستخدمي مواقع

التواصل الاجتماعي في الوقت الفعلي لأزمة جائحة فيروس كورونا، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلة 20، العدد2.

10. Haytham, M., et al., (Jan.2019) Image of Islam on the Websites of foreign Electronic Newspaper An Analytical Study, **Cildhood Studies**, Vol.22, No.82.

11. Adisa, M., et al., (Jan.2018) Comparative Analysis of Public Officers Corruption Framing in Newspapers, **Journal of Human Development and Communication**, Vol.7.

12. Omolosho, F., (December 2020) Content Analysis Of Corona Virus Coverage by Nigerian Newspapers, The Department Of Mass Communication School Of Communication and information Technology, **The Federal Polytechnic, Offa**.

13. Eze, O., Ezeah, G., (December 2020) Frame Analysis of Hate Speech issues in Selected Nigerian Newspapers, **MCC**, Vol.4, No.2.

14. Masudul B., et al., (2021) An analysis of general-audience and Black news sites' coverage of African American issues during the COVID-19 pandemic, **Newspaper Research Journal**.

15. Mursida and Ermanto, (March 2019) Exclusion in online news about "TERRORISM" The Study Theory of Theo Van Leeuween, **Advances in Social Science, Education and Humanities Research**, volume 301, Seventh International Conference on Languages and Arts (ICLA 2018).

16 . Emmanuel, C., et al., (August 2020) Analysis of Online Newspapers Framing Patterns of COVID-19 in Nigeria, **European Scientific Journal,** Vol.16, No.22.

17. Isyaku, H., et al., (March 2020) Investigating the Use of Language in Islam-related News: Evidence from Selected Non-Western Online Newspapers, **Arab World English Journal**, Vol. 11, Number1.

18 . Salmi, R., et al., (2021) Perceptions of Online Newspapers on Adolescent Pregnancy in Malaysia, **Advances in Humanities and Contemporary Studies**, Vol. 2, No. 1.

19 . Lubna, S., et al., (2021) How newspapers cover social issues in Pakistan: A case of bonded labour coverage in national dailies, **Elementary Education Online**, Vol 20, Issue 2.

20 . Isyaku, H., et al., (February 2021) Analysis of News Coverage of Islam in Selected Nigerian Online Newspapers, **Journal of Communication**, Vol. 6. No.1.

21. Amy, N., (2018), Media framing of childhood obesity: a content analysis of UK newspapers from 1996 to 2014, BMJ Open, **Communication Research**, Vol.9, Issue.4.

22 Nazriatun, N., (2020) Indonesian online newspaper reporting of suicidal behavior: Compliance with World Health Organization media guidelines, International **Journal of Social Psychiatry**, Vol. 66, No.3.

23 . Madhumitha, N., (February 2021) Suicide in the context of COVID-19 diagnosis in India: Insights and implications from online print media reports, **Psychiatry Research**, Available online 9.

24 . Ojebuyi, B., (April 12th-14th, 2021) Between Coronavirus and COVID-19: Influence of Nigerian Newspapers' Headline Construction on Audience Information-Seeking Behaviour, **Communication and Technology Congress**.

25 . Divya, V., et al., (2021) COVID-19 and risk factors of suicidal behavior in UK: A content analysis of online newspaper, **Journal of Affective Disorders Reports**, Vol. 4.

26. Annalaura. C., et al., (2017) Air pollution: a study of citizen's attitudes and behaviors using different information sources, **Epidemiology Biostatistics and Public Health**, Volume 14, Number 2.

27 . Jarrar, Y., (2018) Online Media Coverage of Bitcoin Crypto currency in Nigeria: A study of Selected Online Version of Leading Mainstream Newspapers in Nigeria, H ermes. **Journal of Communication**, Vol.12.

28 . Saifuddin, N., (June 2017) The Portrayal of Islamic State in Selected Online Newspapers in Malaysia: A Framing Approach, **Journal of Media, and Information Warfare**, Vol. 9.

29. Kummervold, P., et al., (2017) Controversial Ebola vaccine trials in Ghana: a thematic analysis of critiques and rebuttals in digital news, **BMC Public Health**, Vol.17, No.642.

30 . Ayaz, F., (2021), Pandemic contents related to refugees in Turkey: A content analysis of the online websites of the three most circulating newspapers. **Inonu University E-Journal of Faculty of Communication**, Vol.6, No.1.

31. Corbu, N., (July 2017) Framing the Refugee Crisis in Online Media: A Romanian Perspective, Romanian Journal of Communication and Public Relations, Vol. 19, No.2.

32 . Lucky R., et al., (2018) How is Indonesian Presidential Election Represented in Online Newspapers? **Advances in Social Science, Education and Humanities Research**, **Atlantis Press**, Volume 254, Eleventh Conference on Applied Linguistics (CONAPLIN 2018).

33. Salgado, S., (Jan. 2018) Where's populism? Online media and the diffusion of populist discourses and styles in Portugal, **Eur Polit Sci**, Vol.18.

34 . Thurlow, C., (2017) ''Forget about the words"? Tracking the language, media and semiotic ideologies of digital discourse: The case of sexting, **Discourse, Context & Media**, Vol.20.

35 . Torkington, K., (2019) What are these people: migrants, immigrants, refugees?': Migration related terminology and representations in Portuguese digital press headlines, **Discourse, Context & Media**, Vol.27.

36 . Abdelkader, A., (2019) Traditional and Online Journalism and Corruption Investigation Issues: The Case of Algeria, **Off and Online Journalism and Corruption-International Comparative Analysis, IntechOpen**.

37 . Koltsova, O., et al., (2019), Redefining Media Agendas: Topic Problematization in

Online Reader Comments, **Media and Communication**, Vol.7, Issue 3.

38 . Riskos, K., (2019) User interactivity in online newspapers– Exploring the relationship between content features and user response, **Newspaper Research Journal**, Vol. 40, No.2.

39. Tanhan, T., (December 2020) Online photovoice to explore and advocate for Muslim biopsychosocial spiritual wellbeing and issues: Ecological systems theory and ally development, **Current Psychology**, Vol.39, No.6.

40 . Nelson O., et al., (2019) Global Media, Digital Journalism and the Question of Terrorism: An Empirical Inquest on ISIS, **Media Watch**, Vol. 10, No.2.

41 . آيات أحمد رمضان (يناير 2018) ، التماس الجمهور المصري للأخبار من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وانعكاسه على مشاركتهم السياسية، **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد 49– ج2.

42 . خالد منصر (مارس 2018)، دور الصحافة الإلكترونية في تكوين الرأي العام: مقاربة نظرية، جامعة زيان عاشور الجلفة، **مجلة تاريخ العلوم**، العدد 11.

43 . سماح محمد الزمزمي (يناير 2018)، استخدامات المراهقين ذوى الإعاقة السمعية للمواقع الالكترونية وتأثيراتها عليهم، **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد 49، الجزء 2.

44 .هيام محمد الهادي (يناير 2018)، تعرض طلاب المرحلة الثانوية للصحافة المدرسية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها،، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد 49– الجزء 2.

45 . سعد كاظم حسن (سبتمبر 2019)، أنماط استخدام الجمهور العراقي للصحف الإلكترونية، (جامعة بغداد: كلية الإعلام)، **مجلة مداد الآداب**، العدد 16.

46 . مي ديهوم عبد الحميد منصور (2019)، التغطية الإخبارية لانتخابات مجلس النواب في الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المصرية وتأثيراتها على اتجاهات الناخبين نحو المرشحين: دراسة تطبيقية على انتخابات مجلس النواب 2014، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، جامعة بني سويف: كلية الآداب.

47 . إلهام يونس أحمد (صيف 2021)، مصداقية المعالجة الإعلامية لقضية سد النهضة الإثيوبي على المواقع الإخبارية الإلكترونية كما يراها الجمهور المصري وتقييم النخبة لها، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد 20، العدد 2.

48. Mayo, A., (2017), Evaluation in political discourse addressed to women: Appraisal analysis of Cosmopolitan's coverage of the 2014 US midterm elections. **Discourse, Context and Media**. Vol.18.

49. De Coninck, D., et al., (2018) The relationship between media use and public opinion on immigrants and refugees: A Belgian perspective. Communications: **The European Journal of Communication Research,** Vol.43, No.3.

50 . محمد الخرابشة، الإطار الإعلامي للدعاية الإسرائيلية على الفيسبوك: دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2018).

51 . بوصبع سلاف، 2019، **مرجع سابق**.

52 . عبدالكريم سرحان وآخرون (مايو 2021)، المحتوى الإعلامي عبر وسائل التواصل الاجتماعي (صفحة تلفزيون فلسطين عبر الفيسبوك نموذجًا: دراسة تحليلية، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، مجلة علمية إلكترونية محكمة**، العدد السادس، الجزء الثاني.

53. Harlow, S., (2018) Discussing Environmental Issues in Chinese social media: An Analysis of Greenpeace China's Weibo Posts and Audience Responses, **The Journal of social media in Society**, Vol. 7, No. 1.

54. Ahsan, M., (2019) Rumors detection, verification and controlling mechanisms in online social networks: A survey, **Online Social Networks and Media**, Vol.14.

55 . Weaver, I., et al., (2019) Communities of online news exposure during the UK General Election 2015, **Online Social Networks and Media**, Vol.10, No.11.

56 . Guarino, S., (March 2021) Information disorders during the COVID-19 info emic: The case of Italian Facebook, **Online Social Networks and Media**, Vol.22.

57 . عبدالله بن فالح السكران (ديسمبر 2016)، انعكاسات توجهات قادة الرأي في تويتر على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو بعض القضايا المجتمعية كما يراها طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (دراسة ميدانية)، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد 17، الجزء 3.

58 . محمد مصطفى رفعت (سبتمبر 2016.)، اتجاهات الرأي العام الإلكتروني نحو متغيرات التحول الديمقراطي بمصر بعد إعلان خارطة الطريق 3 يوليو 2013: دراسة مسحية، **المجلة المصرية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، ع 7.

59 . أحمد السمان (مارس 2017)، اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام المختلفة وعلاقته بعملية المشاركة السياسية والتصويت بانتخابات مجلس النواب 2015، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد 9.

60 . أسامة المدني (مارس 2017)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى طلاب الجامعات السعودية «تويتر نموذجًا»، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية**، مجلد 9، العدد 2.

61. محمود محمد أحمد (2017)، الاتصال التفاعلي لدى مستخدمي صفحات القنوات الإخبارية بمواقع الشبكات الاجتماعية والإشباعات المتحققة»، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام.

62 . ميرفت عبدالحميد (2017)، اتجاهات الجمهور المصري نحو صفحات مؤسسات الدولة على مواقع التواصل الاجتماعي – دراسة تطبيقية»، **رسالة ماجستير، غير منشورة**، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام.

63 . أحمد محمد صالح العميري (خريف 2018)، دور شبكات التواصل الاجتماعى فى إمداد الشباب الجامعى بالمعلومات الرياضية عن أحداث- كأس العالم 2018، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد 17، العدد 4.

64 . أحمد حسن علي محمود (2018)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو مشكلات العنف الأسري، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام).

65 . سامح محمد عبد الغني محمود (صيف 2018)، التماس المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية.(دراسة ميدانية)، **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد 50، العدد 50، الجزء 2.

66 . سالي سعد جودة (2018)، الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الرأي العام: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور السعودي بمنطقة جازان، **مجلة البحث العلمي في الآداب** (جامعة عين شمس: كلية البنات، العدد 19، الجزء الرابع.

67 . ماطر عبد الله حمدي (2018)، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام).

68 . أحمد محمود فهمي (2019)، تأثير الأخبار الاقتصادية الزائفة المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على

اتجاه الجمهور نحو الإصلاح الاقتصادي، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد الثامن.
69 . إسراء الغزالي (2019)، تعرض النخبة المصرية للبوابات الإلكترونية الإخبارية وعلاقتها بمستوى فاعلية تعاملهم مع الأخبار الزائفة، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد العاشر.
70 . جيهان سيد أحمد يحيى (صيف 2019)، تأثير الإغراق المعلوماتي في تطبيقات الإعلام الجديد على اتجاهات الجمهور المصري نحو التعديلات الدستورية 2019م، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 52، العدد 52.
71. رضوان محمد الزغبي (2019)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (جامعة اليرموك: كلية الإعلام).
72 .عادل رفعت عبد الحكيم (شتاء 2019)، أنماط تفاعل الشباب المصري مع شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بهويتهم الثقافية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد 18، العدد 1.
73. عبد الرحمن محمد إبراهيم (يناير 2019)، مواقع النشر الإلكتروني ودورها في تشكيل الرأي العام: دراسة تطبيقية على مواقع «سودانيز أونلاين – الراكوبة – سونا الإخباري»، **مجلة دراسات إعلامية**، جامعة إفريقيا العالمية – كلية الإعلام، ع 4.
74. فلاح الدهمشي (2016)، اعتماد الشباب السعودي على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم «دراسة ميدانية على عينة من الطلبة السعوديين في الأردن، **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد 52، العدد 52، يوليو 2019.
75 . كرايس الجيلالي (أغسطس 2019) ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حراك 22 فبراير –الفيسبوك من التنظير والتأطير إلى المرافقة والاستشراف، **مجلة الدراسات الإعلامية**، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، العدد الثامن.
76. محمد عبدالحميد أحمد، أحمد سامي عبدالوهاب العايدي (شتاء 2019)، أساليب مواجهة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي كما تراها النخبة الإعلامية الأكاديمية: المصرية– والسعودية، **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد 51، الجزء 2.
77. أحمد عبد السلام دياب (خريف 2020)، صورة الشركات كما تعكسها تعليقات المستخدمين على مبادرات المسؤولية الاجتماعية في مواجهة فيروس كورونا المستجد عبر الفيسبوك «دراسة تحليلية»، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد 19، العدد 4.
78. سامح حسانين عبدالرحمن (2020)، توظيف جهاز الشرطة لآليات الإعلام الجديد في تشكيل صورته الإعلامية لدى الرأي العام الإلكتروني، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد الثالث عشر.
79 . بسنت مراد فهمي صيف 2020)، تفاعل الجمهور المصري حول أزمة فيروس «كورونا» عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف الذكي، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد 19، العدد 3.
80 . رالا أحمد محمد عبد الوهاب منصور (خريف 2020)، دور صفحات مقاومة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي في تصحيح الشائعات المنشورة لدى الرأي العام في ضوء مفهوم (حروب الجيل الخامس).. دراسة تحليلية وميدانية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، المجلد 2020، العدد 31.
81. حسن على قاسم (2020)، اتجاهات الجمهور نحو مصداقية وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في معالجة الأزمات: سد النهضة نموذجًا، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد الرابع عشر.
82 .عبدالله بن عبدالمحسن (2020)، اتجاهات الرأي العام السعودي نحو معالجة قضايا الهوية الوطنية السعودية عبر تويتر، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد 19، العدد 2.
83. محمد عبد اللطيف عبد المعطي (أكتوبر 2020)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو مجلس الشيوخ والمرشحين لعضويته «دراسة مسحية»، **مجلة البحوث الإعلامية**، الجزء 6، العدد 55.

84 . فودة محمد علي (خريف 2020)، اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول أزمة كورونا، **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد 55، الجزء 6.

85 . هناء حسين قرني (2020)، الإعلام الجديد ودوره في تشكيل الرأي العام نحو صندوق تحيا مصر، مجلة البحث العلمي في الأداب، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، المجلد 21، عدد خاص.

86 . إبراهيم بن محمد الثقفي (2021)، دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز التوعية الصحية بالمتحور «دلتا» (دراسة ميدانية على عينة من المجتمع السعودي)، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد السادس عشر.

87 . أميرة محمد سيد أحمد (2021)، دور الصفحات الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات طالبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل برؤية 2030، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد الخامس عشر.

88 . آية صلاح عبد الفتاح العدوي (صيف 2021)، دور الصورة في الصفحات الخاصة بالمفقودين على الفيس بوك في توعية الجمهور بقضية اختطاف الأطفال (دراسة تطبيقية)، **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد 58، العدد 1.

89 . سناء صبري حسن (2021)، دور الصحف والمواقع الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الناخبين نحو إنتخابات مجلس النواب 2020، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد السادس عشر.

90 . شيرين طلعت جعفر (2021)، اتجاهات النخبة النسائية نحو معالجة المواقع الإلكترونية للعنف الأسري «دراسة تطبيقية»، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد الخامس عشر.

91. ناصر نافع البراق (2021)، اعتماد الجمهور السعودي على حسابات المؤسسات الإسلامية بوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول جائحة كورونا «دراسة ميدانية»، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد السادس عشر.

92. دعاء محمد عبد المعبود شاهين (شتاء 2021)، مدركات الجمهور المصرى لشبكات التواصل الاجتماعى ودورها فى تنمية وعيهم المعلوماتي حول جائحة كورونا (كوفيد-19)، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد 20، العدد1.

93 هبة محمد فهمي العطار (شتاء 2021)، دور وسائل الاعلام الجديدة فى زيادة وعى الجمهور المصرى لمواجهة الأزمات الصحية، المجلد 20، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد 20، العدد 1.

94. محمود حمدي عبدالقوي (2019)، خطاب صراع الأفكار بين جماعات الإسلام السياسي والأزهر بشأن «الحاكمية» عبر موقع «يوتيوب» وعلاقته بتوجيه تفاعلات الجمهور بشأنها «دراسة في إطار نظرية أفعال الكلام»، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد الثامن.

95 . علي حسن سكرة البريدي (يوليو 2020)، اعتماد الشباب الجامعي على قنوات اليوتيوب في متابعة قضايا الرأي وعلاقته بالأمن الفكري لهم، **مجلة البحوث الإعلامية**، ج 6، ع 54.

96 . Whitfield, M., (2017) Impact of social media and screen-use on young people's health, **House of Commons Science and Technology Committee**, Fourteenth Report of Session 2017-19, 2019.

97. Ezzat H., (January 2018) The Role of Citizen Journalism in Addressing Human Rights Issues through Websites and E-Newspapers in Jordan, **Scholar Journal of Applied Sciences and Research**, Vol.1, No.2.

98. McGregor, S., (2018) Social (Media) Construction of Public Opinion by Elites, **M. A. Thesis**, (The University of Texas at Austin, University of Texas Libraries).

99 . Mona, A., (2020) Academic Attitudes toward the Role of social media in Shaping

Electronic Public Opinion about Crises An applied Study on (Corona Virus Crisis), **Information Sciences Letters**, Vol. 9, Issue 2, Article 11.

100. Meng, Y., Zhiyong, Li., et al., (2020) Communication related health crisis on social, **Current Issues in Tourism,** Vol.24.

101. Elena, G., et al., (2020) Toward the Dissemination of Sustainability Issues through social media in the Higher Education Sector: Evidence from an Italian Case, **Sustainability,** Vol.12, No.11.

102. Xuehua, H., et al., (2020) Using social media to Mine and Analyze Public Opinion Related to COVID-19 in China, **International Journal of Environmental Research and Public Health,** Vol.17, No.8.

103 . María-Carmen R., et al., (May 2021) Digital Newspapers' Perspectives about Adolescents, Smartphone Use, **Sustainability**, Vol. 13.